



إنّ حزبنا في مسيرة عمله في نضاله
يمثل ويعمل ويصارع في سبيل أساس
أفضل لحياة الإنسان - المجتمع.

سعاد

بايدن يفوز بجورجيا وترامب بكارولينا الشمالية... والأرقام تنتقم من 2016، 306 / 232

لبنان أمام تحدي نجاح مهمة الإقفال في تخفيض الإصابات وزيادة الطاقة الاستشفائية

دوريل يدخل بوساطة الأسماء بين عون والحريري... وسيواصل المتابعة من باريس



زحمة سير خانقة في أكثر من منطقة لبنانية عشية بدء الإقفال العام

ترامب الانتقامية من معاونيه ويضعونها في دائرة تصفية الحسابات مع الذين يحملهم مسؤولية فشله الانتخابي. في لبنان، الاهتمام بالإقفال الذي يبدأ اليوم واضح شعبياً ورسمياً، وآمال بأن يكون القلق من خروج تفشي الوباء عن السيطرة حافزاً لتحويل الإقفال إلى فرصة لتحقيق تقدم في مواجهة التفشي. فعلى الصعيد الشعبي شكل توجه غالبية أبناء المحافظات من بيروت إلى الأرياف تعبيراً عن نية الالتزام بموجبات الإقفال، وحكوماً جاءت كلمة لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب تعزيزاً للاهتمام الرسمي وتحفيزاً للاهتمام الشعبي. بينما قال وزير الصحة حمد حسن إن خطط الوزارة لزيادة أسرّة العناية الفائقة بـ 54 سريراً خلال أسبوعي الإقفال، وإضافة عدد من المستشفيات الخاصة والمستشفيات الميدانية إلى شبكة

المواجهة مع تفشي وباء كورونا. على المستوى السياسي يغادر اليوم المبعوث الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل بيروت بعدما أنهى جولته على السياسيين، وكان أبرزها مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بعدما التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال (التمتعة ص8)

كتب المحرّر السياسي

تتلو شيئاً فشيئاً صورة المشهد الانتخابي الأميركي لصالح التسليم الجمهوري بفوز المنافس الديمقراطي جو بايدن على الرئيس دونالد ترامب، بعدما حسمت المراجعات التي طالت إعادة فرز الأصوات في عدد من صناديق الاقتراع في الولايات المتنازع عليها، أن النتيجة التي انتهت بفوز بايدن غير قابلة للتغيير، وجاءت نتائج ولاية جورجيا التي تتمثل في المجمع الانتخابي بـ 16 صوتاً لصالح بايدن لتجعله فائزاً بـ 306 مقاعد، بينما حسمت كارولينا الشمالية التي تتمثل بـ 15 مقعداً لصالح ترامب ليصبح مجموع 232 مندوباً، والمفارقة أن هذه النتيجة هي التي حازها معكوسة الرئيس ترامب بوجه المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون عام 2016.

القلق الأميركي والدولي من تمسك ترامب بالبقاء في البيت الأبيض تراجع لصالح قلق من نوع آخر هو ما سيفعله ترامب خلال المدة الفاصلة عن تسليم السلطة، في ظل تزايد إجراءات يتخذها لإدخال تعديلات على إدارته لا تتناسب مع قرب الرحيل، بينما تتسع عالمياً وأميركياً حالة التعامل مع بايدن كرئيس مقبل، فيما يخفف البعض من أهمية إجراءات

خلال استقبالها مفوضة رئيس روسيا الاتحادية لحقوق الأطفال والوفد المرافق

السيدة أسماء الأسد: سورية مستعدة للتعاون لإخراج آخر طفل روسي من المخيمات



الأم سواء القادمين من دول اللجوء أو الأطفال الذين عاشوا سنوات طويلة تحت نير الإرهاب والإفكار الشاذة للمجموعات الإرهابية المسلحة والطرق المثل لإعادة تربيتهم وتربيتهم ونفسياً وفكرياً ليكونوا مواطنين فاعلين في مجتمعاتهم.

كما اتفق الجانبان على الاستمرار بالعمل لإعادة الأطفال الروس مؤكدة أن روسيا ستعمل جاهدة مع الدولة السورية لتبادل الخبرات في ما يتعلق بدمج وتأهيل الأطفال السوريين بين روسيا وسورية لوضع الجميع أمام مسؤولياتهم سواء الدول التي تدعى الحفاظ والخشية على حقوق الأطفال أو حتى المنظمات الدولية المتخصصة بهذا الشأن.

استقبلت السيدة أسماء الأسد أمس، السيدة آنا كوزينسكوفا مفوضة رئيس روسيا الاتحادية لحقوق الأطفال والوفد المرافق. ودار الحديث خلال اللقاء حول الجهود السورية والروسية المشتركة لإخراج الأطفال الروس من مخيمي الهول والروج والتسهيلات والدعم الجسدي والنفسي والتربوي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال الذي تقدمه الدولة السورية في هذا الشأن.

وقد أكدت السيدة أسماء الأسد استعداد سورية دائماً للتعاون في هذا الشأن حتى إخراج آخر طفل روسي من هذه المخيمات مشددة في الوقت نفسه أن الدولة السورية تسعى وعلى أكثر من صعيد وبالتعاون مع

استقبلت السيدة أسماء الأسد أمس، السيدة آنا كوزينسكوفا مفوضة رئيس روسيا الاتحادية لحقوق الأطفال والوفد المرافق. ودار الحديث خلال اللقاء حول الجهود السورية والروسية المشتركة لإخراج الأطفال الروس من مخيمي الهول والروج والتسهيلات والدعم الجسدي والنفسي والتربوي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال الذي تقدمه الدولة السورية في هذا الشأن.

وقد أكدت السيدة أسماء الأسد استعداد سورية دائماً للتعاون في هذا الشأن حتى إخراج آخر طفل روسي من هذه المخيمات مشددة في الوقت نفسه أن الدولة السورية تسعى وعلى أكثر من صعيد وبالتعاون مع

أفكار على هامش مؤتمر النازحين السوريين

معن بشور

من يدق في أسماء الحكومات والجهات التي قاطعت مؤتمر عودة النازحين السوريين إلى بلادهم المنعقد بمبادرة من الحكومة الروسية، يلاحظ من دون صعوبة أنها الحكومات والجهات نفسها التي لعبت دوراً هاماً في إشعال الحرب على سورية وفيها، وتسببت بهجرة ملايين السوريين إلى خارج بلادهم وأنها الجهات نفسها التي حرّضت هؤلاء النازحين على مغادرة بلادهم مقدّمة لهم الوعود باليمن والسعودية، ثم هي نفسها التي تأفقت من وجودهم وبدأت تحمّلهم مسؤولية كل أزمة تعيشها تلك الحكومات والجهات، ثم هي نفسها التي ترفض عودتهم إلى بلادهم وتؤخير التسهيلات لعودتهم، وتصّر على استخدام قضيتهم كورقة سياسية في حرب يريدها طويلاً، بعد أن قاربت تجاوز السنوات العشر، ضد بلد رفض منذ الاستقلال أن يرضخ للإملاء الاستعمارية والصهيونية.

أما التدرّع بربط عودة النازحين بحل سياسي، نحرص جميعاً عليه، فهو ضغط من أجل فرض شروط على سورية لا تستطيع قبولها... وهو تبرير لاستمرار المأساة الإنسانية لملايين السوريين المشردين خارج بلادهم التي يقبض في كل الظروف مستقلة في قرارها غير خاضعة لا لدين مالي خارجي أو غير مالي.

(التمتعة ص8)

أيمن الظواهري في حالة صحيّة حرجة...

باريس - نضال حمادة

زعيم تنظيم القاعدة المصري أيمن الظواهري بحالة صحيّة حرجة جراء إصابته بوباء كورونا، الكلام لمصادر في الجماعات السورية المسلحة التي تتحدث عن معرفتها منذ فترة عن صحة الظواهري الذي يعاني من

أزمات قلبية ومرض الربو. وأفادت المصادر أن زعيم تنظيم القاعدة نقل إلى مستشفى في باكستان للعلاج وأن حالته سيئة للغاية، بسبب إصابته بوباء كورونا. مشيرة إلى تكتم شديد يعتمد التنظيم حول الحالة الصحية لزعيمه منذ إصابته بجلمة قبل عامين والتي أعلن عنها تنظيم القاعدة في ذلك الوقت.

موضوع صحة الظواهري يتناوله أتباع التنظيم وخصوصاً من الحركات السلفية المسلحة، لكون الرجل يشكل آخر من بقي على قيد الحياة من الرعيل الأول لتنظيم القاعدة الذي رافق مؤسس أسامة بن لادن، ويطرح موت الظواهري إشكالات عدة حول مستقبل تنظيم القاعدة وموضوع خلافة الظواهري في قيادة التنظيم الذي ضعف بعد ظهور تنظيم الدولة داعش وتنظيم جبهة النصرة، في كل من العراق وسورية، وبعد الضربات التي تعرض لها فرع اليمن في تنظيم القاعدة والتي أتت على ما تبقى لها من انتشار ونفوذ خارج جبال أفغانستان وخارج شاشات الفضائيات العربية والعالمية فضلاً عن عودة حركة طالبان إلى الواجهة السياسية في أفغانستان بعد الاتفاق الذي أبرمته مع الولايات الأميركية في الدوحة والذي يمهّد لانسحاب أميركي كامل من بلاد الأفغان.

ومن المعلوم أن حركة طالبان لا تريد عودة المقاتلين العرب ولا تنظيم القاعدة إلى أفغانستان في حال عادت هي إلى الحكم بفعل الانسحاب الأميركي المرتقب.

أيضاً هناك جبهة النصرة وزعيمها الجولاني الذي ينظر إلى نفسه الوريث الشرعي والوحيد لأسامة بن لادن بسبب وجوده بساحة جهاد حسب مقدرات السلفية الجهادية وبسبب قيادته لهذه الساحة، وكان الجولاني قد أعلن فك ارتباطه بتنظيم القاعدة في شهر تموز عام 2016. تنظيم الدولة داعش أيضاً يعتبر نفسه الوريث الشرعي لتنظيم القاعدة، ويحمل شرعية التنظيم ومسؤولية الظواهري والمسؤولية الأساس عما يسميه شرعي داعش الفساد الذي لحق بساحة الجهاد بسبب ترويض الظواهري وحبسه للزعامة وإيقار المصريين والسوريين في التنظيم، ورفضه ببيعة خلافة أبي بكر البغدادي خليفة تنظيم داعش خليفة على الجهاد والجهاديين أينما كانوا...

نقاط على الحروفا

الإقفال حتى نهاية الشهر فرصة أخيرة

ناصر قنديل

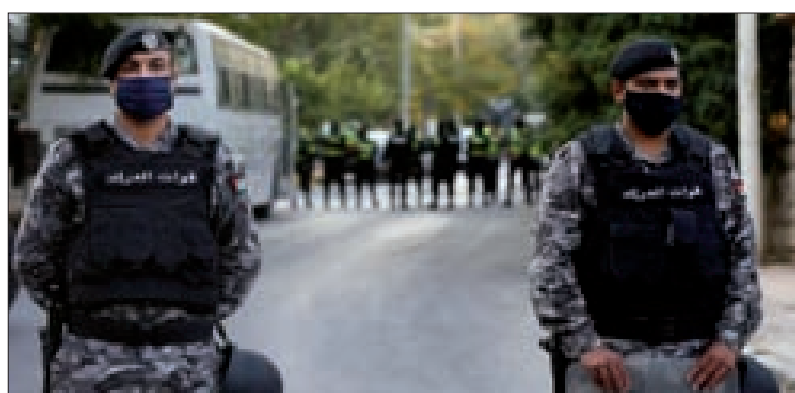
مرت مواجهة لبنان مع تفشي وباء كورونا بمرحلتين نوعيتين: في مرحلة أولى نجح لبنان بتقديم نموذج متقدم صار موضع تنويه من هيئات عالمية منها منظمة الصحة العالمية ودول أوروبية مثل ألمانيا، وطلبت دول عربية مثل العراق الاستعانة بالخبرة اللبنانية، ومن غير المبالغة القول إن النجاح اللبناني الذي تمثل بتدرج لبنان نزولاً في لائحة الدول وفقاً لترتيب عدد الإصابات من الرقم 139 إلى الرقم 171، وبقيت نسبة الوفيات بين المصابين من كل مليون مواطن بين 2 و3 بالمليون، كان نجاحاً لوزارة الصحة التي تمكنت من إدارة المعركة مع الوباء بحيوية وجدية وأظهرت بوزيرها وجهانها والطواقم الطبية للمستشفيات الحكومية كفاءة عالية، كما هي نجاح للمجتمع الذي كان تحت وطأة الهلع من تفشي الوباء قدّم نموذجاً لتطبيق الإجراءات الوقائية والحذر من العدوى.

المرحلة الثانية الانحدارية في وضع لبنان مع الوباء بدأت مع فتح مطار بيروت وتفاقم مع انفجار مرافق بيروت، وصولاً للخروج عن السيطرة، حيث بلغ عدد المصابين الـ 100 ألف مصاب وصعد لبنان بصورة هيسيتيرية في ترتيبه بين الدول من الـ 171 إلى الـ 55 وزادت نسبة الوفيات لكل من مليون نسمة من 2 إلى 117 وصارت نسبة الإصابات من بين الخاضعين للفحوصات 14%، وبدلاً من التنويه بموقع لبنان ونجاحه أدخلت منظمة الصحة العالمية لبنان إلى لائحة الدول الأولى الأكثر عرضة لفقدان السيطرة، وكان ترتيب لبنان بينها رقم 11، والانحدار الخطير المهّد بالتفاقم لمرحلة الكارثة استهلك مقدرات الجهاز الطبي على التعامل مع الوباء ببلوغ نسبة إشغال غرف العناية الفائقة الـ 90%، والاقتراب من لحظة فقدان فرص الاستشفاء أمام المصابين الذين يحتاجون العلاج، وتكرار المشهد الإيطالي المأساوي مطلع العام.

في تفسير أسباب الانحدار، الأكيد أن السبب الأول هو الاضطرار للتخلي عن سياسات الإقفال تحت ضغط الأوضاع الاقتصادية، وفي قلبه فتح المطار والعجز عن مراقبة الحجر على الوافدين، وترافق ذلك مع تراخي شمل المجتمع والأجهزة الحكومية تجاه التعامل مع الوباء، بعدما ظهر أن التعايش مع بقاءه سيتمد طويلاً، وجاء تفجير المرفأ ليعيب المستشفيات بكثير من الأذى ويشغل نسبة عالية من الأسرّة، ويسقط التباعد والتشدد في إجراءات الوقاية لفترة تزيد عن أسبوعين، فتسجل نسب ومؤشرات التفشي فقرة جديدة، وصولاً لدرجة عالية الخطورة، والجوهري في كل الأسباب هو التراخي تحت تأثير الشعور بطول مدة التعايش مع الوباء وسيادة أفكار خاطئة من نوع اعتبار التعرض للوباء طريقاً للتخلص من القلق، فيما يكفي الاستماع لشهادات عدد من المصابين عما عانوه والمخاطر التي واجهوها، وكذلك معرفة نسبة الوفيات بين الشباب والمتعافين من أي أمراض (التمتعة ص8)

ماذا يحدث في الأردن؟... مدير أمن الشمال؛

سنستخدم الرصاص الحي إذا تطلب الأمر



قبل محتجين على نتائج الانتخابات النيابية في الوقت الذي تجري فيه ملاحقة المشاركين في التجمعات والتعبير عن مظاهر الفرح أو الاحتجاج غير القانونية والمشروعة التي تعرّض حياة المواطنين وسلامتهم للخطر بكل حزم».

استخدام القوة المناسبة بما فيها الغازات المسيلة والرصاص المطاطي والحي وتطبيق قواعد الاشتباك في حالات الضرورة». وتابع: «تم فتح طريق الرمثا الرئيسي بالقرب من متصرفية اللواء بعد إغلاقه، مساء أمس، من

أكد قائد أمن إقليم الشمال في الأردن، العميد سالم الشماسين، أن الأجهزة الأمنية قد تلجا إلى استخدام الرصاص الحي لمنع الخروج على القانون. وقال الشماسين، إن «الأجهزة الأمنية المشتركة من الشرطة وقوات الدرك في محافظات إربد وعجلون وجرش والمفرق، تعاملت مع عدد من الوقائع الأمنية المتصلة بمخالفات أوامر الدفاع وتعريض سلامة وأرواح المواطنين للخطر»، بحسب صحيفة «الراي» الأردنية. وأضاف الشماسين، أنه «تم ضبط 180 شخصاً شاركوا بمظاهر خارجة على القانون وأوامر الدفاع من بينهم نواب فائزون ومرشحون، لم يحالفهم الحظ وتم توديعهم للجهات القضائية المختصة والحاكم الإبراري لاتخاذ المقتضى القانوني والإداري بحقهم». وأشار إلى أنه «تم نشر ثمانية آلاف شرطي ودركي في إقليم الشمال، لفرض القانون والتعامل مع الخارجين عليه»، لافتاً إلى أنه «سيصار إلى

مؤتمر عودة اللاجئين في دمشق... انكسار الفيتو الأميركي وفضح نفاق الغرب وشق وتعبيد طريق العودة

جهدوها الوطنية لإنهاء معاناة اللاجئين...

...فإن ذلك مرده...

الرسالة الأولى، التأكيد بأنه ليس هناك من أسباب تمنع أو تحول دون عودة اللاجئين إلى بلدهم، فكل متطلبات وشروط ومستلزمات العودة باتت متوافرة، وإذا ما منعت بعض الدول عودة اللاجئين أو لم تتعاون مع الدولة السورية في ذلك، فإن ذلك مرده...

إما بسبب موقف سياسي يريد الاستمرار في استغلال معاناة اللاجئين للحصول على المال، وابتزاز الدولة السورية في تنازلات سياسية مقابل تسهيل عودتهم.. وهو ما تقوم به الحكومة التركية... كما هو واضح بسبب خضوع بعض الدول للإملاءات الأميركية التي تقف وراء عرقلة عودة اللاجئين... كما هو حال الأردن الذي كان يعززم حضور المؤتمر لكنه امتنع في اللحظة الأخيرة نتيجة الضغط الأميركي.

الرسالة الثانية، أن الدولة السورية وبدعم من حلفائها، تعتبر عودة اللاجئين وإنهاء معاناتهم أولوية وطنية كالتواهي استكمال الحرب الوطنية ضد القوى الإرهابية المتبقية في شمال سورية لاسيما في بعض مناطق محافظة ادلب.

الرسالة الثالثة، أن وجود اللاجئين خارج وطنهم كان بفعل الحرب الإرهابية التي هجرتهم من مدنهم وبلداتهم وقراهم، وأن الدولة السورية من خلال المؤتمر توصل رسالة قوية إلى كل دول العالم، تقول، بأنه من غير الطبيعي بقاء اللاجئين مهاجرين خارج وطنهم، وأنها حريصة على عودتهم بأسرع ما يمكن لاسيما أن الظروف التي فرضت تهجيرهم قد زالت وبالتالي على دول العالم التعاون مع سورية لتأمين عودتهم وتقديم الدعم اللازم لذلك على كل المستويات...

الرسالة الرابعة، أن المؤتمر كشف نفاق الغرب الذي يعمل على استغلال معاناة اللاجئين التي تسببت بها حربها الإرهابية، وأسقط الاستثمار غير الأخلاقي من قبل الغرب الذي يتاجر بهذا الملقف الإنساني ويعمل على ربط عودة اللاجئين بالحل السياسي.. ويزعّم أن العودة لا تزال غير آمنة.. وبالتالي كشف الدور التركي الأميركي الذي يصن على الاستمرار في استخدام ورقة اللاجئين في اتجاهات عدة... الاتجاه الأول، المتاجرة بقضية اللاجئين عبر تقديم المساعدات لهم، للظهور بمظهر إنساني والتغطية على الأهداف التي تسعى إليها كل من أنقرة وواشنطن من وراء عرقلة عودة اللاجئين.

الاتجاه الثاني، المتاجرة المادية، التي تقوم بها الحكومة التركية علنا من خلال تهديد الاتحاد الأوروبي بفتح الحدود التركية أمام هجرة اللاجئين إلى أوروبا إذا لم تقدم الأموال لترتيا تحت عنوان مساعدتها في تحمّل أعباء اللاجئين.

الاتجاه الثالث، استغلال الجيل الجديد من اللاجئين الذين نشأوا في رعاية وأحضان الجماعات الإرهابية والاستخبارات التركية، الأميركية، والعمل على تعبيدتهم ضد دولتهم الوطنية السورية والرئيس بشار الأسد والقول لهم إنه هو سبب هجرتهم من بلدهم، وبالتالي تنطيم الشباب منهم في صفوف الجماعات الإرهابية لتغذيتها بالمزيد من المقاتلين واستخدامهم لإدامة الحرب الإرهابية ضد سورية، وفي خدمة الحرب التركية في ليبيا وكاراباخ... وهو ما أكدته التقارير الأمنية والصحافية مؤخرا.

الرسالة الخامسة، ممارسة الضغط على الدولة السورية لإجبارها على تقديم التنازلات السياسية التي تحقيق الأهداف الأميركية التركية في سورية مقابل السماح بعودة اللاجئين وإنهاء الأزمة.. ولهذا تربط أنقرة وواشنطن تسهيل العودة بالحل السياسي.

الرسالة السادسة، أن سورية وحلفاءها، لا سيما روسيا، قرّروا بدء مسار عودة اللاجئين وتوفير كل ما يلزم لها بالتعاون مع كل الدول والمنظمات الدولية التي شاركت في المؤتمر، وعدم ربط هذه العودة بالحل السياسي، وبالتالي إيصال رسالة للاجئين والدول التي يتواجدون فيها بأنه ليس هناك من أسباب تمنع عودتهم في أي وقت...

انطلاقا مما تقدم فإن المؤتمر حقق الهدف الذي انعقد من أجله وهو تعبيد طريق عودة اللاجئين، وتوفير مستلزمات هذه العودة، وفضح نفاق الغرب ومتاجرته المادية والسياسية بقضيتهم الإنسانية...

■ حسن حردان

نجح المؤتمر الدولي لعودة اللاجئين السوريين، والذي انعقد في دمشق على مدى الأيام الثلاثة الماضية، في شق وتعبيد طريق العودة الأمانة وتوفير مستلزمات منها من أمن، وسكن، وغذاء، وطبابة، وتعليم... وفضح نفاق الغرب ومتاجرته باللاجئين، وبالتالي كسر الفيتو الأميركي الغربي التركي الموضوع لمنع هذه العودة، بهدف إدامة أزمة ومعاناة اللاجئين، واستغلالهم وتوظيفهم في إطار أجنداث وواشنطن وإنقرة والعواصف الأوروبية الخ...

تجلى نجاح المؤتمر في مستويات عدة، تجسّدت في الحضور الدولي، والنتائج التي حققها، والرسائل التي وجهها في اتجاهات عدة...

أولا، على مستوى الحضور ومكان انعقاد المؤتمر:

1 - يشكل عقد المؤتمر في العاصمة السورية دمشق حدثاً هاماً ومفصلياً في مسار الحرب الوطنية التي تخوضها الدولة الوطنية السورية في مجابهة جيوش الإرهاب، فالمؤتمر يأتي تنويجا لانتصارات الجيش العربي السوري بدعم من حلفائه في محور المقاومة وروسيا الاتحادية، انتصارات استعادة الدولة السورية سيطرتها على مساحات ومناطق شاسعة من سورية كان قد سيطر عليها الإرهابيون في السنوات الأولى من الحرب، ونجاحها في تحقيق الأمن والاستقرار على أكثر من 80 بالمئة من الأرض السورية، وبالتالي إسقاط الهدف الأميركي الصهيوني الغربي التركي الرجعي الذي سعى إلى تدمير وإسقاط الدولة الوطنية المقاومة برئاسة الرئيس بشار الأسد.. فلولاهذه الانتصارات لما كان للمؤتمر أن يعقد في دمشق.

2- يعتبر الحضور الدولي والاقليمي والعربي اعترافاً بانتصار سورية، قيادة وجيشاً وشعباً، وتأكيداً على حجم الأمن والاستقرار الذي تحقق بعد أكثر من عشر سنوات على شنّ الحرب الإرهابية الكونية على سورية بغطاء ما سُمّي الربيع العربي المزيف الذي استغلته وواشنطن وركبت موجهته منذ البداية لإسقاط الأنظمة الوطنية، وإعادة تشكيل أخرى تابعة لأمريكا، استهلكت وياتت بحاجة إلى تجديد، بغرض تعويم مشروع الهيمنة الأميركية الاستعمارية.. فعلى الرغم من المقاطعة الأميركية الغربية والضغط الأميركي للحيلولة دون مشاركة العديد من دول العالم، إلا أنه حضر المؤتمر 27 دولة بالإضافة إلى مراقبين من الأمم المتحدة، والعديد من المنظمات الدولية... وكان لافتاً مشاركة دول عربية مثل، الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، بالإضافة إلى لبنان والعراق، في حين لم تشارك، مصر والأردن وذلك خضوعاً للضغط الأميركي.. على أن مشاركة الأمم المتحدة بصفة مراقب، و12 منظمة دولية مختلفة معنية بالإغاثة ودعم اللاجئين وتقديم المساعدات الإنسانية، شكل نجاحاً روسيا في إعطاء المؤتمر البعد الدولي وكسر الحصار الأميركي المفروض على سورية، إلى جانب، طبعاً، المشاركة الكبيرة لروسيا، دولة ومؤسّسات، وكذلك المشاركة الإيرانية والصينية على أكثر من مستوى، تعبيرا عن دعم جهود الدولة السورية لعودة أبنائها الذين هجرتهم الحرب الإرهابية...

كما بدعمو سورية في حربها الوطنية في مجابهة هذه الحرب الوحشية...

ثانياً، على مستوى النتائج العملية.. دشن المؤتمر مسار العودة للاجئين على أكثر من صعيد...

1- توفير التشريعات والقوانين التي أصدرتها الدولة السورية، إلى جانب كل المستلزمات الاجتماعية والصحية، لتشجيع اللاجئين على العودة وعدم البقاء خارج بلدهم في ظل ظروف صعبة يخضعون فيها لأبشع أنواع الاستغلال.

2 - دعم مادي وإنساني لمساعدة الدولة السورية على إعادة تأهيل البنى التحتية المطلوبة على المستويات الاقتصادية والخدماتية المختلفة والإنسانية وإعمار البلدات التي هجر منها سكانها... وكان الأبرز في هذا الدعم، المساهمة الروسية بمليار دولار إلى جانب المساعدات الإنسانية الكبيرة التي قدمت في المؤتمر وعلى هامشه لإعلاء دفع قوي لعودة اللاجئين وتأكيد عزم ودعم روسيا القوي لسورية في

عون عرض مع كوبيتش مسار مفاوضات ترسيم الحدود البحرية



عون مجتمعا إلى كوبيتش في بعثا أمس (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدا مع المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، الأوضاع العامة ومسار المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، في ضوء مداوات الاجتماع الذي عقد يوم الأربعاء الماضي في مقر القوات الدولية العاملة في الجنوب في النافورة.

وتطرق البحث أيضا، إلى التقرير الدوري الذي يعزّم كوبيتش تقديمه إلى مجلس الأمن حول تطبيق القرار 1701. وتخلّل اللقاء كذلك، متابعة تطورات ملف تشكيل الحكومة الجديدة، ومسألة العقوبات الأميركية التي فرضت على عدد من السياسيين اللبنانيين.

وخلال الاجتماع، قدّم عون التعازي بجنود قوات حفظ السلام في سينا، الذين قضا في تحطم طائرة هليكوبتر كانت تقلهم نتيجة عطل تقني.

وحضر الاجتماع عن الجانب الأممي إلى كوبيتش، مسؤولة الوحدة السياسية ساسكيا رامينغ ولينا القدوة، وعن الجانب اللبناني الوزير السابق سليم جريصاتي، والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والمستشار أسامة خشاب.

واستقبل الرئيس عون النائب نقولا صحناوي وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الداخلية والاهمة ومسألة إعادة إعمار المناطق التي تضررت نتيجة انفجار المرفأ وعمليات توزيع التعويضات على المتضررين. وأوضح صحناوي أن «الرئيس عون يعمل على تأمين مبلغ 150 مليار ليرة إضافة إلى مبلغ المئة مليار ليرة الذي أمّنه سابقا، لتسهيل عملية عودة المتضررين إلى منازلهم بسرعة..»

التقى عكر ووهبة و عوائل شهداء المرفأ

برّي: العمل بقانون الدولار الطالبى مطع الأسبوع المقبل



...وخلال لقائه وفد أهالي شهداء انفجار المرفأ (حسن ابراهيم)



بري مستقبلا عكر في عين التينة أمس

التشريعة». وقال أمام الوفد «أقلّ الوفاء لشهداء المرفأ وسائر المتضررين هو إنجاز التشريعات التي تصفهم وتضمدّ جراحاتهم و تعيد بناء وترميم ما تهدم جزء الانفجار..»

وعلى صعيد آخر، جدّد الرئيس برّي في خلال استقباله في عين التينة، وفدا من عوائل شهداء مرفأ بيروت، الذين كانوا نغذوا ووقفه رمزية أمام مقر الرئاسة الثانية، «تبنيته قضية شهداء وجرحى انفجار المرفأ من كل النواحي خصوصا من الناحية

وهية، أجرى اتصالات مع المعنيين وأشار إلى «أن العمل بهذا القانون سيبدأ مطع الأسبوع المقبل.. وعرض برّي مع نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، آخر المستجدات السياسية والأمنية.

تابع رئيس مجلس النواب نبيه برّي قضية الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون تعليمهم في الخارج لجهة عدم تطبيق القانون المتعلق بالدولار الطالبى، ولجهة الغاية وبعد لقائه وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل

نشاطات

- التقى رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان في دارته بخلدة، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، يرافقتها مستشار السفارة فادي حافظ وعرض معها آخر المستجدات السياسية المحلية والإقليمية.
- التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه سفير النمسا الجديد في بيروت رينه بول أمري في زيارة تعارف، وكان بحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة وسبل التعاون بين البلدين.
- استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، سفير روسيا في لبنان الكسندر روداكوف، في زيارة بروتوكولية، جرى البحث خلالها في الأوضاع الراهنة.



أرسلان مستقبلا شيا في خلدة أمس

تحالف خماسي دولي في وجه القطبية الأميركية وأعوانها

■ د. وفيق إبراهيم

التمرد الدولي على الأحادية القطبية الاميركية يتأجج في أميركا الجنوبية والقوقاز وبحر السلع والتنافسات الاقتصادية، لكنه يرتدي في الشرق الأوسط شكل استعادة سورية لسيادتها بشكل كامل، وذلك من خلال الإمساك بوجهي أزمتهما الداخلي المتعلق بالميادين العسكرية والخارجي المتجسد بنحو ستة ملايين نازح سوري ينتشرون في تركيا والأردن ولبنان وأوروبا ومصر وأنحاء أخرى متوزعة.

وإذا كانت الدولة السورية نجحت في الانتصار مع تحالفاتها الروسية والإيرانية وحزب الله على المشروع الإرهابي المدعوم خليجيا وأميركيا فإنها تعمل على استعادة النازحين ضمن إطارها الوطني.

إلا أنها تصطدم بعجزها الاقتصادي عن استيعاب هذه الاعداد الكبيرة نتيجة لتدمير معظم مناطقها. هذا بالإضافة الى الحصار والعقوبات الأميركية، الأوروبية والخليجية التي تصيب بنويوا الاقتصاد السوري بما يؤدي الى تراجع إمكانياته بمعدلات كبيرة.

هناك أمثلة على المحاولات الأميركية لمنع الدولة السورية من استكمال سيادتها، يكفي أن الأميركيين مارسوا ضغوطا لمنع مصر والإمارات ودول أخرى في أوروبا من حضور المؤتمر الدولي الذي اعدهت سورية قبل يومين لمعالجة أزمة النازحين منها.

واتفقوا مع أوروبا والخليج على ممارسة ضغوط في كل الاتجاهات لمنع نجاحها في معالجة أزمة النازحين.

هؤلاء جميعا مقتنعون بوجهة النظر الأميركية التي تجزم ان استكمال سورية لسيادتها الدستورية والشعبية لن تقتصر تداعياتها على الشرق العربي.

فسورية حليف لاتجاه دولي إقليمي وعربي يعمل على مكافحة النفوذ الأميركي والادوار الأوروبية والخليجية المنصاعة له.

هنا يقدم الاميركيون نموذجا عن قوة سورية، يظهر بوضوح في قدرتها على جمع 26 بلدا في مؤتمرها الخاص للنازحين ونجاحها في التمهيد لحلف خماسي يرفع شعار كسر الحظر الأميركي مع تحالفاته في السماح بعودتهم الى ديارهم.

من هو هذا الخماسي؟ وما هو مشروعه الفعلي؟ إنه سورية وروسيا وإيران والصين وفنزويلا، يرفعون شعار العمل الجدي والحازم على دفع أكبر كمية ممكنة من النازحين لعودة الى ديارهم.

هذا جانب هام جداً من المشروع الخماسي، إلا ان هذا الجانب يعمل على توطيد أواصر العلاقات الدولية لهذا الخماسي في مواجهة القطبية الأميركية.

بما يؤدي الى توتير أميركي - خليجي - إسرائيلي مع ضياع أوروبا لي يعدّ يعرف ماذا يفعل.

لذلك يحاول الاميركيون بزخم شديد عرقلة إعادة النازحين الى ديارهم في إطار خطة عميقة لإجهاض هذه الخماسية. ويرى الاميركيون ان هذه الخماسية تتضمن بشكل عملي خمسة مشاريع، الاول هو مشروع الدولة السورية المعروف والثاني هو الطموح الروسي للعودة الى القطبية العالمية من خلال دور بلاده في آسيا الوسطى وسورية وفنزويلا وعلاقاته العميقة بكل من الصين وإيران.

أما المشروع الثالث فهو الصين التي تعتقد ان هيمنتها الاقتصادية على العالم لم تعد بعيدة وقد لا تتأخر عن 2025، بما يؤكد حاجتها الى تحالفات وازنة في مختلف القارات كإسناد يمنع الاميركيين من الاستفراد بها. لذلك نراها للمرة الاولى تلتحق بمؤتمر النازحين «السوري» وتتبنى مواقف جذرية من الصراع مع الاميركيين.

لجهة المشروع الرابع فهو إيران التي نجحت ببناء تحالفات قوية من أفغانستان الى باكستان واليمن والعراق وسورية وصولاً الى حليفها القوي حزب الله، هذا رغم الحصار المضروب عليها من قبل الخليجين والاوروبيين والاميركيين.

هذا ما يدفع إيران الى الإصرار على حماية الدولة السورية حليفها الاساسية في مجابهة الاميركيين والاسرائيليين، بما يؤدي الى تزخيم جبهة التصدي بالتعاون مع روسيا والصين وفنزويلا في قلب أميركا الجنوبية المجاورة للاميركيين في الشمال.

يتبقى المشروع الخامس الخاص بفنزويلا التي تتعرّض منذ 15 سنة لحصار اميركي يعمل على إسقاط دولتها للسيطرة على أكبر آبار للنفط في العالم تختزنها في اراضيها.

هذه الدول الخمس التي اجتمعت مع 21 دولة اخرى في مؤتمر النازحين في دمشق بدأت تتحضر جديا لبناء آليات تعرقل القطبية الاميركية الاحادية، التي لا تعمل إلا وقف برنامج يقوم على نهب ثروات العالم وتدمير الدول التي ترفض هذا الاجتياح الاميركي المستمر من 1990.

فهل تنجح هذه الخماسية؟

هذه الدول ليس لديها خيارات كثيرة، فإما ان يهزمها الاميركي نهائيا ويلحقها بمستعمراته او تنتصر عليه وتصدد لتمهّد الطريق نحو نظام قطبي جديد يمنع العريضة واحتلال الدول واستعمال لغة الحرب والحصار والمقاطعات لتركيع الدول.

بما يؤكد أن هذه الخماسية ماضية نحو مجابهة الاميركية لإعادة استقرار نسبي كبير للعلاقات الدولية.

خفايا

توقعت مصادر صحية أن تنتج خطة الإقفال خلال أسبوعين بخفض عدد الإصابات اليومية من رقم يقارب الـ 2000 إصابة يومية الى الاقتراب من رقم الـ 1000 إصابة ومن تخفيض نسبة الإصابات من الفحوصات من الـ 14% الى ما دون الـ 10% ورفع جهودية القطاع الصحي بتخفيض إشغال أسرة العناية الفائقة من الـ 90% الى الـ 75%.

مراسم تكريمية في أماكن العمليات الاستشهادية فياض: لمبادرات تسهّل ولادة الحكومة



فياض ومسؤولون خلال إقامة المراسم التكريمية في أماكن العمليات الاستشهادية

أعلن حزب الله أنه، أقام لمناسبة «يوم الشهيد»، مراسم تكريمية في أماكن العمليات الاستشهادية التي نفذتها المقاومة ضد أهداف العدو الصهيوني خلال فترة احتلاله لبنان، في حضور عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي فياض وعدد من الروحيين والفاعليات وعوائل الشهداء، وسط التزام بكل الإجراءات الطبية والصحية.

وأضاف في بيان «بداية الجولة كانت في مكان العملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد عبدالله علوي في بلدة كفرلا الجنوبية بالقرب من بوابة فاطمة، حيث وضع النائب فياض إكليلاً أمام النصب التذكاري للشهيد علوي قبل أن تُؤدي نلثة من مجاهدي المقاومة قسم العهد والولاء بالسير على نهج الشهداء».

وكانت كلمة للنائب فياض قال فيها «إن شعبنا ومجتمعنا متمسك بهذه المقاومة، التي لا تزال عند جهوزيتها وأصراها وتمسكها بالدفاع عن وطنها وشعبها وقراها وسيادة هذا الوطن».

ودعا إلى «التعجيل في تشكيل الحكومة، والخروج من حال المرواحة والتباطؤ وإطلاق المبادرات التي تسهّل ولادتها، لأن التعقيدات التي تحول دون ولادتها داخلية، والحلول داخلية أيضاً، مع الانفتاح على كل جهد خارجي مساعد».

ولفت إلى أن «الرأي العام لم يعد قادراً على فهم ما يجري لناحية أسباب تأخير تشكيل الحكومة، وعلى الجميع أن يتذكر حجم المهام المطلوبة من هذه الحكومة لإطلاق مسارات المعالجة المالية والإصلاح الإداري والمؤسسي، وإعادة إعمار بيروت واحتواء جائحة كورونا، التي تتسبب بكارثة صحية وطنية».

وبنّه إلى أن «الاستمرار بحال المرواحة

من دون القدرة على التقدّم، يجعل من الجميع خاسرين من دون استثناء، لأن المشكلة بآثارها الخطيرة ليست سياسية بالدرجة الأولى، بل اجتماعية ومعيشية».

وتوجه الجميع إلى مكان عملية الاستشهادي عامر كلاكش عند مدخل بلدة الخيام مقابل مستعمرة المطلة، ثم إلى نصب الاستشهادي هيثم صبحي بدوق والشهيد الحي محمد عبد الأمير حميد بالقرب من جسر الخردلي، لينتقلوا بعدها إلى مكان عملية الاستشهادي الشيخ أسعد حسين برو في بلدة برج الملو، وبعدها إلى مكان عملية الاستشهادي عامر

عمود في بلدة القليعة، لتختتم الجولة أمام نصب الشهداء الأربعة في مرجعيون، حيث وُضعت أكاليل من الزهر. وأقامت «السرايا الوطنية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي»، لمناسبة «يوم الشهيد»، مراسم تكريمية أمام النصب التذكاري لمنفذ عملية مدرسة الشجرة الاستشهادية عند مدخل مدينة صور، بمشاركة القمّ العام على مطرانية الروم المكيين الكاثوليك في صور وتوابعها الإيكونوموس بشارة كتورة، رئيس جمعية «منتدى الوحدة للتعاون الاجتماعي» الشيخ عادل التركي، رئيس «الهيئة الإسلامية

الفلسطينية» الشيخ سعيد قاسم، إمام مسجد الوحدة الشيخ محمد عبد العال وعدد من الفاعليات والشخصيات، وسط التزام الإجراءات الطبية والصحية كافة. وللمناسبة نفسها، أقامت السرايا، مراسم تكريمية عند ضريح الشهيدين أحمد عبدالله وولده محمد عبدالله في بلدة كفرشوبا، بمشاركة النائب فياض، ممثل «تجمع العلماء المسلمين» في منطقة حاصبيا ومرجعيون الشيخ جهاد السعدي وعدد من الفاعليات والشخصيات. وقد وُضعت أكاليل من الزهر على الضريحين.

مشرفية عرض مع وزراء سوريين ومبعوث بوتين عودة النازحين إلى ديارهم



مشرفية خلال مباحثاته مع وزير الداخلية السوري اللواء محمد خالد الرمحول

واعتر أن «هذا الموضوع مسألة إنسانية بكل ما تعنيه الكلمة ولا نقبل إدخاله في أي تجاذبات سياسية، فحاجة الإخوة النازحين إلى تحسين الأوضاع المعيشية والظروف التي يعيشون فيها، تتطلب منا جميعاً التعاون وتضافر الجهود لتوفير هذه العودة، إذ إن السبب الأساسي للهجرة والنزوح كان الوضع الأمني في سورية، واليوم مع انتهاء هذه الأسباب لا مبرر لبقاء لاجئ ونازح خارج وطنه وأرضه، وسورية تحتاج إلى جميع إنابنها لإعادة إعمارها، كما أن لبنان يمزّ بظروف اقتصادية ومالية وصحية صعبة ولا قدرة له على تحمّل مزيد من الأعباء».

وأكد «استعداد لبنان الكامل لمساعدة سورية وروسيا الاتحادية والدول المعنية كافة، على تنفيذ خطة العودة التي أقرتها الحكومة في تموز 2020، والتي بدأت بإعدادها وزارة الشؤون النازحين سابقاً، وأنخّلنا نحن في وزارة الشؤون الاجتماعية بعض التعديلات عليها بالتنسيق مع الجانب السوري، وأقرت في مجلس الوزراء، على أن يbane تمت إعادة عدد كبير من النازحين بالتعاون بين الأمن العام اللبناني ونظيره السوري، إلا أن جائحة كورونا وإقفال الحدود بين البلدين أديا إلى تأجيل الاستمرار في هذا الإجراء».

من جهة أخرى، التقى مشرفية نظيره السوري وزير السياحة محمد رامي مرتيني وعرض معه أوضاع القطاع السياحي في ظل جائحة كورونا.

عقد وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة البروفسور رمزي مشرفية، بالتزامن مع انعقاد المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين في سورية، والذي ترأس الوفد اللبناني فيه، سلسلة اجتماعات مع وزراء الداخلية في سورية اللواء محمد خالد الرمحول، الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور سولوى عبدالله، الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف ونائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد، في حضور السفير اللبناني في دمشق سعد زخيا، وبحث معهم في ملف عودة النازحين وتفاصيل الخطة التي أقرتها الحكومة اللبنانية في تموز الماضي.

كذلك التقى مشرفية المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون التسوية في سورية الكسندر لأفرتنيف والوفد المرافق، وعرض معه ملف النزوح وسبل تنفيذ خطة العودة ضمن جدول زمني محدد. وتحدث مشرفية إلى وسائل الإعلام بعد اللقاءات التي عقدها، فقال «مهد جدا أن انعقد المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين على الأراضي السورية، أراضي البلد الأم والمعني الأساس بعودة أبناء الوطن، ويجهود الدول الصديقة يلقي المؤتمر نجاحا كبيرا، على أن يترجم ذلك عبر التعاون بين المعنيين كافة على توفير عودة آمنة وكريمة للاجئين والنازحين السوريين».

الجامعة الثقافية نعت رولينز

نعت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الرئيس الغاني السابق جيرى رولينز.

وقال الرئيس العالمي للجامعة عباس فؤاز في بيان أمس «ببالغ الأسى والحزن نتمنى للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم إلى لبنان المقيم والمغرب وإلى أبناء الجالية في غانا، علما من أعلام القارة الأفريقية ومؤسس غانا الحديثة فخامة الرئيس السابق جيرى رولينز رحمه الله».

أضاف «باسم الجامعة رئيسا وهيئة إدارية ومجالس وطنية وفروع، نثقف بإجلال أمام رحيل أيقونة أفريقية في التحزّز وحب الأرض جسدها الراحل الكبير على مدى سنّتي نضاله في سبيل بلده، وكان للبنان وأبنائه حصّة كبيرة في إهتماماته من خلال متابعتها لعمل الجالية اللبنانية في غانا وتوفيره لاحتياجاتها في سبيل تقدّم بلاده».

وختم «إن لبنان واللبنانيين لن ينسوا وقوفه إلى جانبهم في كل المراحل الصعبة... رحم الله الراحل الكبير».

دوريل بحث الأوضاع مع فرنجيّة وباسيل والجميّل



فرنجيّة مستقبلاً الوفد الفرنسي في بنشعي أمس

وأبدى فرنجيّة رأيه في مجمل القضايا الراهنة، مشدداً على ضرورة «السعي وتضافر الجهود من أجل الوصول بلبنان إلى بز الأمان».

كما التقى دوريل رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل في مقر التيار في ميرنا الشالوحي، وتم البحث في التطورات. ثم انتقل المستشار الرئاسي الفرنسي إلى بكفيا، حيث اجتمع مع رئيس حزب الكتائب سامي الجميّل.

واصل مفود الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الأدنى باتريك دوريل جولته على القادات السياسية في لبنان، فالتقى أمس، ترافقه السفيرة الفرنسية في لبنان آن غريو، رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجيّة في بنشعي، بحضور النائب طوني فرنجيّة وعضو المكتب السياسي في «المردة» الوزير السابق روني عريجي. وجرى البحث في موضوع تشكيل الحكومة بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي الراهن.

بيرم ترك جيش لقاء كفالة مالية ومنعه من مزاوله المعاماة 3 أشهر

ختم قاضي التحقيق في بيروت أسعد بيرم، أمس، الاستماع إلى النائب هادي حبيش إلى النيابة العامة الاستئنافية لإبداء مطالعتها بالإسناد تهديداً لإصدار قراره الظني. وأوضح وكيل حبيش المحامي مروان ضاهر، أنه بصدد دراسة القرار الصادر عن قاضي التحقيق من جوانبه القانونية مع نقابتي المحامين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

ويجتهد حبيش ونقابة المحامين في الشمال إلى الاعتراض على قرار منعه من مزاوله المهنة.

ماذا يمكن أن يفعل ترامب إذا تأكدت خسارته؟

يكثر الحديث في الوقت الراهن عن نية الرئيس الأميركي دونالد ترامب توجيه ضربة عسكرية لهفد إيراني أو لحزب الله سواء في لبنان أو في سورية. وأخطر ما في هذه الاحتمالات أن الشارع بدأ يتناولها وكأنها واقعة حتمًا، بينما الاحتمالات الواقعية الميدانية واللوجستية لا تنبئ بذلك لأنّ الجغرافيا لن تكون في صالح «إسرائيل»، حتّما، وقد أشار سماحة السيد حسن نصر الله في آخر إطلالاته إلى أنه لا يؤكد ولا ينفي هذه الاحتمالات مع تأكيد جهوزية المقاومة لمواجهة أي اعتداء.

ومثل هذا السيناريو يؤيد حكومة نتنياهوو المربك والتعيس، إذ يرى أنّ الأولوية الكبرى بالنسبة لـ «إسرائيل» التي سعت منذ عقد من الزمان إلى إقناع العالم بأن طهران هي المشكلة، وتوسّع لإقناع بايدن بأهمية عدم عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي مذمعة أن مثل هذا الإجراء ستكون له تداعيات أمنية في الشرق الأوسط عامة وعلى «إسرائيل» خاصة، وتقول الصحف الموالية لنتنياهو أن العودة إلى الاتفاق ستكون بمثابة فوز كبير ونجاح منقطع النظير لشركاء إيران ومن ضمنهم روسيا وسورية وحزب الله.

ويتحدث المغالون المتضررون من خسارة ترامب للانتخابات عن انتقام أميركي خلال نقل السلطة، وأن الجيش الإسرائيلي يستعد قبيل زيارة وزير الخارجية مارك بومبيو لتل أبيب الأسبوع المقبل، ما يوحي بأنه استعداد للقيام بأمر ما ضد إيران في الدقيقة التسعين من أجل إجهاض أي مسعى لإدارة بايدن لاتخاذ خطوات واقعية ودبلوماسية اتجاه النظام الإيراني. وكان مسؤولون في البيتاعون عبّروا لصحيفة «نيويورك تايمز» عن مخاوفهم من أن تتفد إدارة ترامب عملية علنية أو سرية ضد إيران أو خصوم آخرين خلال الساعات الأخيرة المتبقية لترامب.

كل هذه الاحتمالات والمعلومات أوردناها على سبيل العلم بها، أما على صعيد القناعة فزرى عدم رجحان أي من هذه الاحتمالات إلا في حالة واحدة وهي عندما يتبين لترامب من خلال إعادة فرز الأصوات أنه خسر السباق إلى البيت الأبيض، ولا بد من إعلان خسارته، في هذه الحالة لا نستبعد حماقة من رجل متوتر ومزوموم وغاضب وخاسر.

* رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

الجامعة الثقافية نعت رولينز

نعت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الرئيس الغاني السابق جيرى رولينز.

فضل الله حذر من استمرار خطاب النفاق السياسي؛ لتفاهات وطنية تحصّن الداخل وتمنع الاستباحة الخارجية

اعتبر رئيس اتحاد الأدباء والمثقفين المغتربين اللبنانيين وعميد الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل طلعت العبدالله «أن المماطلة في تاليف الحكومة دونها مخاطرة كثيرة وتدابيعات لا تحمد عقيبها على مجمل الأوضاع في لبنان»، مشدداً على «ضرورة الخروج من التبعية والارتهاق والمصالح الخاصة والتخاصص والمحاور وتغليب المصلحة الوطنية على ما عداها من مصالح وارتباطات خارجية».

وأكد العبدالله في تصريح أمس «أن استمرار التناثش على الحصص والحقائب والعدد وشكل الحكومة لن يكون في صالح أحد أو يقوّي فريق على آخر، لأن رؤوس الجميع تحت المقلصة ولن ينجو منها أحد مهما كان موقعه واسمه وإلى أي طائفة أو مذهب أو فريق أو زعيم انتمى».

كما أكد «أن المغتربين اللبنانيين الذين يعانون من مصادرة ودائعهم في المصارف وإذلالهم على أبوابها، جاهزون لتوظيف ما تبقى من هذه الأموال واستثمارها في قطاعات إنتاجية مختلفة للمساهمة في النهوض بالبلد وإنقاذ قبل فوات الأوان».

ورأى «أن تعويم المبادرة الفرنسية أو تجديدها من خلال الوفد الفرنسي باتريك دوريل قد تكون الفرصة الأخيرة من فرنسا وبعض المجتمع الدولي لمساعدة لبنان»، منسائلا «كيف تقبل القوى السياسية على نفسها أن تتعرض للمساءلة والإهانة والإذلال من أي مسؤول خارجي لأنها لا تستجيب لها من أجل مصلحة وطنية وشعبها؟»، داعياً إلى خروجها «من فسادها وجلايب مصالحها والاستجابة لوجع الناس وفقرهم وجمعهم وأمراسهم، وتخربها كورونا. هذا الوياء القاتل الصامت الذي يتم التعامل معه بحيرة وتردّد وضياح وقلة إمكانيات، على أمل أن ينجح الحجر الشامل من تخفيف معاناة الناس صحيا واجتماعيا ومعيشيا وبطالة».

الأخبار



الوفد العلامئي الفلسطيني خلال زيارته تجمع العلماء المسلمين

للوقاية من فيروس كورونا خلال فترة الإقفال العام، ستوقف استقبال معاملات المواطنين في الدوائر الإقليمية والمراكز التابعة لها طيلة هذه الفترة اعتباراً من تاريخ 2020/11/16، فيما يستمر استقبال هذه المعاملات حصراً في دائرة العلاقات العامة ودائرة أمانة السر العامة».

قبلاق: لنظام سياسي جديد يحمي المواطنة وليس الطائفين

سقطت وأسقطت معها كل الأقتعة، وبانت كل السوءات التي لا مبادرة فرنسية ولا سواها من التسويات والمحاصصات قدرة على إخفاء قبحها، وطمس ما ارتكب في حق الوطن وحقوق الناس».

وأما في ما يخص تاليف الحكومة، اعتبر قبلاق أنه «للاسف يبدو أنه لم يعد لدينا الرجال الرجال، الذين يصلحون ويتقنون فنّ السياسة، فهم بحاجة دائماً إلى متعهد وولي أمر من الخارج كي يرعاهم. ونحن أمام قليلة باتجاه إما تسوية نستطيع من خلالها إنعاش البلد اقتصاديا بحده الممكن، أو انتحار سياسي وسط بلد يفرق في وحل الأناثية والفوضى والنفاق والفسداليات الدولية، فاقفموا واعقلوا».

وبنّه إلى «أننا في واقع صحي خطير وينذر بكارث، إذا لم نستشعر نحن كمواطنين قبل غيرنا بأننا مسؤولون عن صحتنا وعن الأمن الصحي لمجتمعنا، بالالتزام بكل الإرشادات الصحية التي تقينا هذا الوياء الشرس. وحتى لا نصل إلى الكارثة الصحية، ندعو اللبنانيين جميعاً إلى التعامل مع هذا الوياء بكثير من الجدية».

فضل الله حذر من استمرار خطاب النفاق السياسي؛ لتفاهات وطنية تحصّن الداخل وتمنع الاستباحة الخارجية

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلاق، أنه «لا يجوز فصل الخطاب السياسي عن الخطاب الوطني، وعن مبدأ كرامة الإنسان، بغض النظر عن الدين والطائفة والمذهب وأي ميل سياسي، لأن كرامة الإنسان فوق كل الاعتبارات والحسابات والمصالح، وفي حال انتهكت أو تعرضت لإهانة والإذلال سقط الوطن وانهار».

وقال «وهذا ما نعيشه في هذا البلد بسبب سرطان الطائفية، وكنية الخطاب الوطني، لأن ما يمارس من قبل السلطة السياسية هو بخلفيات طائفية بغیضة، ليس لها أي علاقة بمواطنة وبناسنانية، بل هي متاجرات سياسية باقتعة دينية».

ودعا «شعبنا، وشركاها في البلد إلى التماسك والتكاتف للوقوف في وجه هؤلاء الفاسدين والمتاجرين بالبلد، لأن العواقب ستكون وخيمة، إذا لم نتنفض جميعاً على أوثاننا السياسية والطائفية والوظيفية، ونكون معاً، مسلمين ومسيحيين، من أجل نظام سياسي جديد، يحمي المواطنة والوطن وليس الطائفين. فهذه الأطر في تكوين السلطات قد

اعتبر رئيس «لقاء الفكر العامي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أن التفاهات الوطنية تشكل مدخلاً ضرورياً لتشكيل حكومة إنفاذية ترتقي إلى مستوى رفع معاناة الناس والحوول دون استمرار الحالة المعيشية المزرية وتفاقم الأزمات الصحية والاقتصادية الخائفة»، مشيراً إلى «أن لا حلول مجدية ولا إصلاح حقيقياً إلا بإسقاط العقل السياسي الفاسد الذي يخل بكل المعايير الوطنية والأخلاقية لمصلحة الحسابات الشخصية والقوية والخارجية».

وأكد «أن الناس لم تعد تحتمل المزيد من المرواحة والتسويق وخطاب النفاق والتحايل عند أكثر الطبقات السياسية التي تتاجر بوجع الناس ومعاناتهم تحت العناوين الإصلاحية والوطنية».

وناشد السيد فضل الله رئيس الجمهورية وكل المسؤولين أن «يستمعوا إلى أسئلة الناس التي تحتاج إلى أجوبة واضحة وصريحة حول مصير الودائع المرسوقة في المصارف وانهاير العملة الوطنية ومصير التحقيقات في ملف انفجار مرفأ بيروت والذي دخل في مناهات التنمية والتضليل، وعن مصير ملفات الفساد وكل الارتكابات المالية المهمة في أنراج القضاء المسيس، وعن فلتان الأوقاف الحكومية لجشع التجار دون رقيب وحسيب، وعن أزمة الدواء والاستشفاء التي تستنزف الوطن وتزيد من معاناته، وعن كيفية تأمين لقمة عيش الفقراء جراء الإجراءات المتخذة لمواجهة الوياء، وماذا عن

عزّد النائب إبراهيم كنعان عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً «قالت وزير البلادل أن من طالب بتعديل قانون السرية المصرفية لإزالة العوائق أمام التدقيق الجنائي مسؤول عن عدم حصوله، وأضاف «غريب أن تصبح المطالبة بتعديل قانون الوصول إلى الحقيقة جريمة بينما تنظم عقود واستشارات غيب الطلب وهدر المال العام وتعطّر التدقيق الجنائي، إنجاز. يلي استحواماتوا».

■ أوضحت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، في بيان، أن الطائرة العسكرية الأميركية التي وصلت إلى مطار رياق، كانت في مهمة روتينية وعلى متنها فريق أميركي قادم لتدريب بعض الوحدات العسكرية. وقد أنهت مهمتها وغادرت من دون أن نقل الصحافي أوستن تايس، خلافاً لما تردّد.

■ زار وفد من الشخصيات الروحية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة وجواره، مقر «تجمع العلماء المسلمين» والتقى رئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور حسان عبدالله، وتناول اللقاء الأوضاع في المخيم والجهود المبذولة لدرء الفتنة.

■ أكد رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطان، أن «الإقفال العام هو حاجة وضرورة للتخفيف من وطأة فيروس كورونا المستجد والمتشدد وانتشاره في ما بيننا لأن المستشفيات ما عادت تحتفل هذه الأعداد الكبيرة التي تحتاج إلى أسرة في العناية الفائقة».

■ أعلنت المديرية العامة للأمن العام، في بيان، أنه «في إطار الإجراءات الاستثنائية المتخذة

البناء

كورونا يضرب لبنان بقوة: 21 حالة وفاة و1904 إصابات جديدة

«الصحة العالمية» لا توصي بالإقفال... حسن: لبنان من أولى الدول التي ستستلم لقاح «فايزر»



بيان باستكمال نتائج فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار بتاريخ 2020/11/11 إضافة إلى الدفعة الأولى من فحوص أجريت لرحلات بتاريخ 2020/11/12 وأظهرت النتائج وجود ثنائي عشرة حالة إيجابية.

علامة

إلى ذلك، أعلن النائب فادي علامة عبر حسابه على «تويتر»، بصفته رئيس اتحاد المستشفيات العربية، أنه «تقديرًا للجهود الجبارة التي تبذلها المؤسسات الصحية في مواجهة وباء كورونا، ولدعم وتحفيز القيميين على هذا القطاع الحيوي والعاملين فيه، أطلق اتحاد المستشفيات العربية شهادة وجائزة المبادرة الذهبية وقد نال مستشفى الحريري الحكومي الجامعي لقب المستشفى المتميز bellevue medical center و لقب مستشفى النخبة».

وفي غضون ذلك، أعلنت بلدية عابا في بيان، تسجيل «إصابتين مؤكدتين مخبرياً بفيروس كورونا، من أبناء البلدة وهما يلتزمان الحجر المنزلي»، مشيرة إلى أن خلية الأزمة في البلدية تقوم بإجراء المقتضى من حيث متابعة الحالات وجميع المخالطين، وطمأنت إلى أن «الوضع تحت السيطرة»، مشددة على ضرورة التزام الجميع بالحجر الإلزامي المفروض من قبل المراجع الرسمية. بالمقابل، أفادت وزارة الصحة العامة في

التباعد الاجتماعي، منعاً لتفشي الفيروس وحفاظاً على السلامة العامة، مع وجود التزام الحجر المنزلي لجميع المخالطين». وفي بيان آخر، أعلنت البلدية، الإقفال اعتباراً من اليوم حتى 30 تشرين الثاني الحالي، تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى للدفاع حول الوباء، واستثنى القرار القطاعات التالية: الصيدليات، المستوصفات، محطات الوقود على أنواعها، محال المواد الغذائية والخضار، محال اللحوم والدواجن، المطاعم ومحال بيع المأكولات الجاهزة والوجبات السريعة، محال بيع الحلويات والمعجنات وبيع المياه وموزعو خدمة الإنترنت، على أن يلتزم المستثنون إجراءات الفتح والإقفال، من الساعة الخامسة صباحاً حتى الخامسة مساءً، مع التقيّد باتّام بالشروط الصحية وإجراءات الوقاية والسلامة العامة. كما تُقفل المدارس العامة والخاصة ومعاهد التدريس الخاصة والحضانات وتلقى كل الاحتفالات والتجمعات والمناسبات الاجتماعية على اختلافها، «مجددة دعوتها إلى ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية المطلوبة خصوصاً الكمامة للأفراد والقطاعات العاملة المستثناة من القرار».

وفي غضون ذلك، أعلنت بلدية عابا في بيان، تسجيل «إصابتين مؤكدتين مخبرياً بفيروس كورونا، من أبناء البلدة وهما يلتزمان الحجر المنزلي»، مشيرة إلى أن خلية الأزمة في البلدية تقوم بإجراء المقتضى من حيث متابعة الحالات وجميع المخالطين، وطمأنت إلى أن «الوضع تحت السيطرة»، مشددة على ضرورة التزام الجميع بالحجر الإلزامي المفروض من قبل المراجع الرسمية. بالمقابل، أفادت وزارة الصحة العامة في

الخروب المزيد من الإصابات، وسط مخاوف من ارتفاع الأعداد، ولا سيما لجهة تصاعد عدد الوفيات في عدد من القرى والبلدات. وأعلنت خلايا الأزمات في البلدات المحصلة الأخيرة لعدد الإصابات، كالآتي:
- جدرّا: 6 إصابات وحالة شفاء واحدة وعدد الحالات الإيجابية الإجمالية 12.
- برجبا: 16 إصابة و 6 حالات شفاء والحالات الإيجابية الحالية 115.
- دلهون: إصابة واحدة، والعدد التراكمي للإصابات 31، وحالات التعافي 22.
- شحيم: 7 إصابات، وعدد حالات الوفاة 11، وعدد المصابين ضمن شحيم 152، وحالات الشفاء الإجمالية 340.
- داريا: إصابتان.

مزيود: إصابة واحدة.
- الزعرورية: استقرار في عدد الإصابات والعدد التراكمي 69 إصابة، وحالات شفاء 4 - الناعمة: 12 إصابة، والحالات الإيجابية المتبقية 72، وحالات الشفاء 2. وأصدرت لجنة الصحة والبيئة في بلدية الخرايب، بياناً أعلنت فيه، أنه تم تسجيل حالتين إيجابيتين بفيروس COVID-19 من أبناء البلدة وتمتّ لهما الشفاء العاجل، وأكدت التزامهما بالحجر الصحي، وطلبت من مخالطيهما التواصل معها والتزام الحجر الصحي المنزلي لمدة 14 يوماً من تاريخ آخر مخالطة.

وأعلنت بلدية مشحاف في بيان، رصد إصابة جديدة بفيروس كورونا أمس، ليرتفع عدد المصابين في البلدة إلى 9، مطالبة المخالطين حجر أنفسهم، مجددة دعوتها إلى «ضرورة التشدد بتطبيق الإجراءات الوقائية، من خلال وضع الكمامات خارج المنازل والتقيّد بسمافة

وكفحرة. وتضمن التقرير أيضاً، جدولاً بمجمل الإصابات المسجلة منذ بدء الجائحة حتى أمس وتوزعها على البلدات والقرى العكارية. وأوضحته خلية الأزمة في بلدة البيرة بيان، أنه نتيجة المتابعة المستمرة من الفريق الطبي في خلية الأزمة والتواصل مع الجهات المختصة في المحافظة، تبليغت أمس، إصابة جديدة من سكان البيرة، وهو تلقى العدوى عائلته وجميعهم محجورون لحين خضوعهم لفحوصات PCR نهار الاثنين المقبل.

وتوازيًا، أعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية «تسجيل 34 حالة إيجابية جديدة، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، موزعة كالآتي: زغرتا 15، مجبلا 4، مرياطة 2، ارده 5، علما 4، عرجس 2 والفوار 2»، مشددة على «المصابين والمخالطين، وجوب التزام الحجر المنزلي، تحت طائلة المسؤولية».

على سعيد متصل، أعلنت بلدية كوسبا في بيان، «تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا لأحد أبناء البلدة، حيث أجرى فحص PCR واتت النتيجة إيجابية»، مؤكدة أنه يلتزم الحجر المنزلي. وطلبت البلدية من جميع المخالطين التزام الحجر المنزلي.

وأصدرت خلية الأزمة في إتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون التقرير اليومي عن تطورات فيروس كورونا، جاء فيه «بناءً على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات سجل: حالات جديدة: 9 حالات: 4 ميس الجبل - 1 قريخا - 1 مجدل سلم - 1 القنطرة - 1 الصوتا و 1 دبين. حالات وافدة: حالتان إلى بلدة ميس الجبل. حالات الشفاء 5: 2 قريخا - 1 مريخا. حالات الوفاة: لا يوجد.

وبناءً عليه، فإن عدد المصابين في قرى الإتحاد، ومنذ بداية الأزمة حتى تاريخه، هو 466 وحالات الشفاء 351 و17 حالة وفاة.

ويوجد حالياً قيد المتابعة 70 حالة مصابة مؤكدة مخبرياً: 65 منها في الحجر المنزلي و5 حالات في مستشفى النبطية الحكومي». بالمقابل، أعلنت بلدية الدوير أنه سجلت خلال 48 ساعة الماضية إصابتان من أبناء البلدة بفيروس كورونا ويخضع كل منهما للحجر المنزلي مع عائلته، وسوف يتم متابعتهم من البلدية ووزارة الصحة العامة. كما أعلنت أنه تم شفاء ثلاث حالات.

وأكدت ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة العامة، إن كان لجهة ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي ومنع التجمعات على أنواعها. كذلك الالتزام بقرار الإقفال العام الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات من صباح اليوم السبت لغاية صباح 30 تشرين الثاني الحالي، ما عدا الاستثناءات الواردة فيه.

وأعلنت بلدية الغزاية في تقريرها اليومي، تسجيل 3 إصابات جديدة بفيروس كورونا ترفع العدد التراكمي للحالات إلى 226، مع 204 حالات شفاء و19 حالة قيد الحجر المنزلي والمتابعة من قبل خلية الأزمة في البلدية».

وأعلنت خلية أزمة كورونا في السكسية تسجيل ثلاث إصابات ما يرفع العدد إلى 9 خلال 24 ساعة المنصرمة.

كذلك، سجل فيروس كورونا في منطقة إقليم

أن يكون مجاهداً ومقاوماً ومستتبلاً، فلا يكفي أن يمتلك المعرفة والعلم والدواء الناجع، بل أن يكون لديه أيضاً القرار والعزيمة والإرادة والغيرة والالتزام، حتى لا يتخلى عن واجباته في أحلك الظروف».

وعن لقاح كورونا المنتظر أوضح حسن «أننا حجزنا حصة لبنان من لقاح «فايزر»، وتعرضنا لانتقادات منذ شهر ونصف شهر. الآن، نجد الدول تستجدي إبرام اتفاقيات ومعاهدات لتأمين اللقاح، فهذا الأمر بُني على أساس علمية واقعية، لا ارتجالية، بل هي حصيلة أبحاث واستشارات وجود لجان علمية في وزارة الصحة العامة تأخذ البحث بأبعاده السلبية والإيجابية. ونتجه بخطى واثقة لتأمين اللقاح، ولبنان من أولى الدول التي ستستلم لقاح فايزر».

إحصاءات التقارير

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة العامة، عن تسجيل 1904 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد التراكمي لإجمالي الحالات المثبتة منذ بداية انتشار الفيروس في شباط الفائت، إلى 102607 إصابة. وسجل لبنان 21 وفاة ليرتفع العدد التراكمي للوفيات إلى 796.

وفي السياق، أفاد التقرير اليومي لغرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار، عن «تسجيل 48 إصابة جديدة بفيروس كورونا و37 حالة شفاء». وتبعاً لهذه المستجدات بات إجمالي عدد المصابين المسجلين منذ بدء الأزمة حتى اليوم 2117.

ولفتت الغرفة، إلى أن الحالات الإيجابية قيد المعالجة 378، أما إجمالي حالات الشفاء المسجلة منذ منتصف آذار الماضي حتى يوم أمس، فبلغ 1702، واستقر عدد حالات الوفاة على 40، ولم تسجل أي حالة وفاة جديدة، وبلغ عدد حالات الحجر المنزلي 427 (مقيمين ووافدين).

وتوزعت الإصابات المسجلة خلال الساعات الـ24 الماضية على البلديات والقرى الآتية: براقيل 6، بيبين 4، شدرا 3، السويدية 3، فنديق 3، ممشش 2، حلبا 2، القرقف 2، برج العرب 2، رحبة 2، أكروم 2 ومشحا 2، وإصابة واحدة في بلدات: عكار العتيقة، العوينات، ميارة، عندقت، القليعات، القنبر، الزواريب، الدوسة، نهر البارد، البيرة، تل اندة، عين تنتا، خريبة الجندي، عين الزيت

وأشارت المنظمة في بيان، إلى أن «من خلال هذا المشروع، ساعدت كل من الفاو ووزارة الزراعة صغار المزارعين على الحصول على حد أدنى من مستلزمات الزراعة لأراضيهم وللحفاظ

فيما «يبدأ الإقفال التام بدءاً من اليوم، يواصل «فيروس كورونا» انتشاره مسجلاً أعداداً ضخمة في الإصابات والوفيات.

الشنقيطي: لتعاون الخاص والعالم

وأشارت ممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان إيمان الشنقيطي، إلى أن المنظمة «لا توصي بالإقفال لتدابير اقتصادية واجتماعية، لكن تم الاتفاق كتوصية على الإغلاق لأسبوعين ما سيخفف من عدد الإصابات وسيتيح للقطاع الطبي أن يستعيد أنفاسه».

وقالت «بالنسبة إلى القدرة الاستشفائية في لبنان فموجودة، لكن يجب أن يكون هناك تعاون بين القطاعين الخاص والعلم. سبق وناقشنا مع وزير الصحة إمكانية لعب القطاع الخاص دوراً أكبر في مواجهة جائحة كورونا وغيرها من الأمراض».

وأضافت «بالنسبة إلى فيروس كورونا، يجب توفير الملابس الواقية بشكل كاف كي يتم استعمالها بشكل علمي صحيح في المستشفيات، ونحن الآن في منظمة الصحة العالمية، نحاول سدّ عدد من الثغرات منها تأمين هذه الملابس الواقية، أما بالنسبة إلى فحوصات كورونا، فالمنظمة تحاول توزيعها بقدر استطاعتها على المستشفيات الحكومية».

ورداً على سؤال عن اللقاح المنتظر أجابت «برأي منظمة الصحة العالمية، في شباط أو آذار 2021 سيتم اعتماد على الأقل اثنين من اللقاحات بشكل علمي صحيح حول العالم، ولبنان مُمَثِّل ضمن إئتلاف دولي يحوِّله الحصول على اللقاح بطريقة عادلة كما غيّر من الدول».

حسن: نحن في ساحة حرب

بدوره، قال وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن «تمكّنا من تجاوز الطغيات الصعبة، وكنا نؤمّجاً أننت عليه كل مؤسسات المجتمع العلمي، ولكن بعد انفجار المرفأ، أصبحنا اليوم نمر بالتحدي الجديد في التسجيل العالمي بعدد الإصابات. نحن بحاجة إلى التزام أكثر وجدية أكثر لأننا كما ذكرت في مناسبة سابقة، نحن في ساحة حرب وفي معركة، وهناك من قال يومها إن الجندي يجب أن يكون مسلحاً ومدرباً، واليوم، أضيف يجب

دياب للبنانيين والمقيمين؛

انتبهوا إلى أنفسكم

اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب، أن «كثيرين انتقدوا قرار الإقفال العام بسبب كورونا، وأنا نفهم معاناتهم، وقال «وضع لبنان مثل كل دول العالم، بالمفاضلة بين الحياة والوضع الاقتصادي وأنا أختار الحياة والصحة، نقوم بجهدنا للحصول على اللقاحات بأسرع وقت ممكن».

وشدّد دياب في رسالة متفرقة إلى اللبنانيين والمقيمين، مساء أمس، على أن «الحماية ليست صعبة أبداً عبر الكمامة وغسل اليدين وتعقيم الأيدي التي نستعملها، ونستطيع ذلك لأن اللبناني هو شعب عنيد، كل الإجراءات التي تتخذها الدولة لن نتجح إن لم يلتزم المواطن، وأنا أناشد اللبنانيين والمقيمين الإنتباه إلى أنفسهم».

«الفاو» و«الزراعة» وزعتا

قسائم مستلزمات للمزارعين

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان (الفاو) أنها وزعت بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، قسائم للمزارعين لشراء مستلزمات إنتاج زراعية، خلال الفترة

المتعددة بين آب وتشريع الأول الماضيين. استفادت من هذه القسائم ألف عائلة زراعية (ما يعادل خمسة آلاف شخص) في عكار وبعبلبك الهرمل.

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان (الفاو) أنها وزعت بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، قسائم للمزارعين لشراء مستلزمات إنتاج زراعية، خلال الفترة

المتعددة بين آب وتشريع الأول الماضيين. استفادت من هذه القسائم ألف عائلة زراعية (ما يعادل خمسة آلاف شخص) في عكار وبعبلبك الهرمل.

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان (الفاو) أنها وزعت بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، قسائم للمزارعين لشراء مستلزمات إنتاج زراعية، خلال الفترة المتعددة بين آب وتشريع الأول الماضيين. استفادت من هذه القسائم ألف عائلة زراعية (ما يعادل خمسة آلاف شخص) في عكار وبعبلبك الهرمل.

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان (الفاو) أنها وزعت بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، قسائم للمزارعين لشراء مستلزمات إنتاج زراعية، خلال الفترة المتعددة بين آب وتشريع الأول الماضيين. استفادت من هذه القسائم ألف عائلة زراعية (ما يعادل خمسة آلاف شخص) في عكار وبعبلبك الهرمل.

تباطؤ تعافي الاقتصاد العالمي وأسعار النفط تنخفض

انخفضت أسعار النفط، أمس، إذ تتعرض لسقوط جزء مخاوف حيال تباطؤ تعافي الاقتصاد العالمي وطلب الوقود، بسبب زيادة الإصابات بكوفيد 19.

ونزل خام «برنت» بنسبة 1.2% إلى 43.02 دولار للبرميل، بعد أن انخفض 0.6% أول من أمس. وتراجعت العقود الآجلة لخام «غرب

على مستوى إنتاجهم، مستهدفةً الأسر التي تعتمد على الزراعة في معيشتها». وقالت «تسمح أنشطة هذا المشروع بالاستجابة لاحتياجات الدعم القوي للقطاع الزراعي في ضوء الأزمة الاقتصادية والمالية الحادة التي يمرّ فيها لبنان».

ورات أن هذا المشروع يُعدّ «تجربة رائدة قابلة للتعميم في مناطق أخرى عند تأمين تمويل إضافي من المانحين.

تتم توزيع القسائم ضمن إطار مشروع الفاو «المساعدة الطارئة للمزارعين الأكثر تضرراً بالأزمة الاقتصادية والمالية» الممول من بلجيكا بالتعاون مع وزارة الزراعة. وأشارت المنظمة في بيان، إلى أن «من خلال هذا المشروع، ساعدت كل من الفاو ووزارة الزراعة صغار المزارعين على الحصول على حد أدنى من مستلزمات الزراعة لأراضيهم وللحفاظ

واشنطن تصدر مليار دولار من «بيتكوين»



صارت وزارة العدل الأميركية أكثر من مليار دولار من عملة بيتكوين الرقمية، المرتبطة بموقع طريق الحرير الإلكتروني الشهير. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، لاحظ مراقبو العملة المشفرة نقل حوالي 70 ألف بيتكوين من حساب يُعتقد أنه مرتبط بالسوق غير المشروع.

وكان «طريق الحرير» سوقاً سوداء على الإنترنت، يبيع كل شيء من المخدرات إلى بطاقات الائتمان المسروقة والقتلة مقابل أجر. وتم إغلاقه من قبل حكومة الولايات المتحدة في عام 2013. ويُعد هذا المبلغ الأكبر من العملات المشفرة التي صادرتها وزارة العدل حتى الآن. بالتوازي، قالت وحدة التحقيقات الجنائية في

كما يُظهر المشروع الجدوى التشغيلية لنظام القسائم الزراعية في لبنان بالتعاون مع الشركات المستوردة والموزعة للمستلزمات الزراعية من القطاع الخاص. إذ يُقدّم المشروع قسائم للمزارعين لشراء مستلزمات إنتاج زراعية محدّدة من قائمة مختارة من الموردين (مستلزمات مسجّلة لدى وزارة الزراعة وذات نوعية جيدة)».

تفشّي الجائحة في التسارع في أجزاء عديدة من العالم». ولكن بروز آمال في ظهور حل للأزمة في الأفق، حفز قفزة في عقود خام «غرب تكساس الوسيط» و«برنت» هذا الأسبوع، بعد أن أظهرت بيانات أن لقاحاً تجريبياً ضد كوفيد -19 تطوره شركتا «فايزر» و«بيونتك»، فعال بنسبة 90%.

الخيار الاقتصادي

بين الاتحاديين وضرورة العمل على وحدة الحركة النقابية العربية والوطنية في جميع الأوطان من أجل الحفاظ على قوّة ومناعة الاقتصاد وتطوّر وازدهار بلادنا والحفاظ على مكتسبات العمال والتنسيق من أجل مواجهة المشاريع المعادية والناجمة عن الحصار الاقتصادي والإرهاب والاحتلال في ظل جائحة كورونا».

«الصناعة» تذكّر بقراراتها الحمائية

والتحفيزية

تذكرت وزارة الصناعة، الصناعيين بالقرارات الصادرة عنها منذ شهر آذار الماضي بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة وباء «كورونا» في المصانع، وضرورة الالتزام بضمونها حفاظاً على السلامة المجتمعية الصحية.

كما دعت الصناعيين بالقرارات الصادرة بشأن تحفيز الصناعة اللبنانية، إن لجهة تحريك أموالهم لتغطية نفقاتهم الإنتاجية، كما الحفاظ على فرص العمل وجودة المنتجات وتأمين الحاجة الاستهلاكية للسوق المحلية إضافة إلى التصدير. علماً بأن كل القرارات ذات الصلة منشورة على الموقع الإلكتروني للوزارة.

اجتماع طارئ لجمعية تجار بيروت

تعدّد جمعية تجار بيروت لقاءً طارئاً واستثنائياً لرؤساء الجمعيات ولجان الأسواق ونقابات القطاعات التجارية في لبنان، دعا إليه رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، يعقبه مؤتمر صحافي حول «كيفية تعاطي القطاع التجاري مع قرار الإغلاق الكامل الذي ينطبق عملياً على قطاعنا من دون سواء، تحت شعار: المعاملة بالمثل أو الموت»، وذلك في الثانية عشرة ظهر الثلاثاء المقبل في مقر الجمعية.

البناء

مستعدّون لتقديم السكن والطبابة والتعليم والغذاء لهم.. وأنقرة وموسكو بحثتا الوضع في إدلب وعملية أستانا

المقداد: أبواب سورية مفتوحة لكل اللاجئين لنبني البلاد معا

قال نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، إن المؤتمر الدولي لعودة اللاجئين السوريين كان «ناجحا جدا».

وخلال حديثه إلى الميادين، أكد المقداد أن «أبواب سورية مفتوحة لكل اللاجئين لنبني البلاد معا». كما لفت إلى أن عدم مشاركة الدول الغربية، وتحديدًا أميركا، في المؤتمر، «دليل على ازدواجية المعايير»، مضيفا أن «دولا غربية تريد الاستمرار غير الأخلاقيّ بورقة اللاجئين السوريين».

وقال المقداد: «ننظر بتقدير كبير للموقف اللبناني الذي عبّر عنه وزير الخارجية من النازحين»، مؤكدا أنهم «على استعداد لتقديم

السكن والطبابة والتعليم والغذاء لكل لاجئ يرغب في العودة إلى سورية». إلى ذلك، اعتبر أن المؤتمر الدولي للاجئين ساهم في تعرية الغرب عندما أظهر رغبة سورية في عودة أبنائها. وأوضح أن «الأصدقاء الروس واجهوا الإرهاب معنا

جيفري: خدعنا قادتنا حول سورية

نقى المبعوث الأميركي المستقل لسورية، جيمس جيفري، وجود قرار بالانسحاب من سورية على جدول الأعمال، وقال متسائلا: «أي انسحاب من سورية؟ لم يكن هناك نية بالانسحاب من سورية أبدا».

وأوضح في مقابلة مع صحيفة «ديفيش وان» المتخصصة في الشؤون العسكرية: «كنا نمارس لعبة المغامرة بعدم الإفصاح الصريح لقادتنا حول عدد القوات في سورية، والرقم الحقيقي يفوق العدد المعلن مرات عدة».

وأضاف أنه بالتزامن مع كل إعلان للرئيس ترامب عن الحاق الهزيمة بتنظيم داعش في شمال سورية، «قربنا استنباط أفضل 5 خيارات لتعزيزيز ميرر بقائنا هناك، ونجحنا في كلتا الحالتين». لافتا إلى أن «الرئيس تراجع في كل مرة، ليزداد اقتناعا بضرورة الإبقاء على قوات محدودة هناك واستمرار القتال».

وقال جيفري: «قرار الانسحاب المتسرّع شكّل الحدث الأكثر جدلاً لي خلال عملي المهني في الحكومة الممتد على نحو 50 عاما».

مقتل أفراد مجموعة مسؤولة عن هجوم إرهابيّ غرب بغداد.. والحشد الشعبيّ يعلن انتهاء عمليات لتأمين صحراء الأنبار

الرئيس العراقي؛ مؤسف إقرار قانون العجز المالي بغياب «الکرد»

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس، ان إقرار قانون تمويل العجز المالي خطوة مهمة لتأمين رواتب الموظفين، لافتا إلى أن من المؤسف إقرار القانون تم بغياب التوافق الوطني، وتحديدًا من المكون الكردي.

وقال صالح في بيان، إن «إقرار قانون تمويل العجز المالي كان ضروريا لتأمين رواتب الموظفين للأشهر الثلاثة المقبلة، وإن كان الاقتراض ليس حلا مستداما، ومن هذا المنطلق نؤكد على العمل الجاد في منع تكرار أزمة تمويل رواتب الموظفين، لقانون الاقتراض لا يكفي وحده في مواجهة تلك الأزمة، ولا بد من اعتماد سياسة الإصلاح الشامل في المعالجة الجذرية وحماية رواتب الموظفين كاولوية لا تتحمل التساهل».

وأضاف صالح، «لكن من المؤسف ان اقرار القانون قد تم بغياب التوافق الوطني، وتحديدًا من المكون الكردي، مما يشكل سابقة سلبية في العمل السياسي»، لافتاً إلى أن «الترحيب بتوفير رواتب الموظفين في العراق لا يمكن ان يكون مكتملا بدون حل لرواتب اقرانهم من موظفي الاقليم، وهم مواطنون عراقيون ولهم حقوقهم المنصوص عليها في الدستور».

وتابع، «في هذا السياق نؤكد على عدم تحميل المواطنين والموظفين تبعات

في سابقة أميركيّة هي الأولى..

أشتية؛ زيارة بومبيو لمستوطنة شرعنة للاستيطان

بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع نائب رئيس الوزراء البلغاري وزيرة الخارجية إيكاترينا زاهارييفا، العلاقات الثنائية وآخر المستجدات السياسية.

وقال رئيس الوزراء خلال استقباله زاهارييفا في مكتبه في مدينة رام الله، أمس، بحضور وزير

البرغوثي؛ الزيارة تؤكد أنّ صفقة القرن لن تخفي باختفاء ترامب!

قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إن الإعلان عن زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى مستعمرة «بسجوت» الاستيطانية المقامة على أراضي مدينة البيرة، بأنها دليل على النية العدوانية لإدارة ترامب ومحاولتها استخدام الفترة المتبقية لها بتصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني. جاءت تصريحات البرغوثي ردا على ما أشارت إليه مواقع إعلامية عربية، بأن بومبيو سيزور، الأسبوع المقبل، مستوطنة «بسجوت».

وقال البرغوثي في تصريح له، إن هذه الزيارة تعتبر سابقة لوزير خارجية أي دولة في العالم، وتؤكد أنّ صفقة القرن لن تختفي باختفاء ترامب!

ودعا إلى مقاطعة بومبيو والاستمرار بمقاطعة إدارة ترامب، لتطاولها المستمر على الحقوق الفلسطينية، وطالب البرغوثي باتخاذ كل الإجراءات الممكنة شعبيا ورسما، لمنع هذه الزيارة واعتراضها، خاصة أن مستوطنة بسجوت مقامة في قلب رام الله والبيرة.

وفي سياق متصل، وصف الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الاقتحام الذي شنته قوات الاحتلال، فجر أمس، لمدينة رام الله، بأنه تأكيد أن الاحتلال لا يقبل ورضا لأي اتفاقيات، ويعتبر جميع الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال، داعيا لمواجهة هذه الاقتحامات بتصعيد المقاومة الشعبية والمقاولة.

وافق على استقالة وزير الداخلية توفيق الحلالمة وعيّن بديلاً له

ملك الأردن؛ نحن دولة قانون يطبق على الجميع

الوطن الغالي».

وشدّد على أن القانون سيطبق على الجميع، وقال «نحن دولة قانون، والقانون يطبق على الجميع ولا استثناء أحد». واندلعت أعمال شغب في مناطق متعددة من العاصمة الأردنية عمان وعدد من محافظات المملكة، عقب الإعلان عن خسارة مرشحين في الانتخابات النيابية.

وقام المحتجون بإضرام النار بإطارات السيارات وإغلاق

البيان الختامي شدّد على رفض جميع العقوبات الأحادية الجانب غير الشرعية، وخصوصا في ظل انتشار وباء كورونا.

كذلك، شدّد على المساعدة على تيسير العودة الآمنة للاجئين السوريين، وعلى المجتمع الدولي المساهمة في هذه العملية. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد أول أمس أن حل أزمة اللاجئين السوريين يتطلب مشاركة المجتمع الدولي، وتوقف بعض الدول عن تسييس هذا الملف، مشيرا إلى أن هذه الدول تتحمل مسؤولية معاناة ملايين السوريين الذين أجبروا على مغادرة وطنهم.

الرئيس السوري بشار الأسد كان قد أكد في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر أن «هناك دولا في الغرب تستغل اللاجئين السوريين لأهداف سياسية».

واتهم الأسد دولا أوروبيةً والولايات المتحدة الأميركية بالسعي إلى «تهجير السوريين، من خلال دعم الإرهاب في بلدهم»، مشيرا إلى أن «هذه الدول حرّكت داعش في العام 2014 لمنع سورية من تحقيق الاستقرار».

وكان معاون وزير الخارجية السوري أيمن سوسان قال الأربعاء، في كلمة له خلال افتتاح أعمال المؤتمر، إن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على مصر والإسارات لمنعهما من المشاركة في المؤتمر.

وتعلق المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم الأربعاء في دمشق، وواصل أعماله الخميس. وعقد ممثلون عن الوزراء السورية مع ممثلين عن الجانب الروسي جلسات عدة ناقشوا خلالها العديد من المواضيع في مجالات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والصحة والعدل والنظام الضريبي.

وناقشت مجموعة العمل لشؤون العلم والتعليم من اللجنة السورية – الروسية

الدائمة للتعاون العلمي والاقتصادي التجاري، قرارات اجتماعاتها الدورية السابقة وتنتج تنفيذها، بحضور ممثلين عن وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي. وفي سياق آخر، بحث الممثل الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرتنييف ونائب وزير الخارجية التركي سادات أونال، في أنقرة الوضع في إدلب السورية وعملية أستانا بشأن التسوية السورية.

وقال ممثل الخارجية التركية «خلال الاجتماع بين نائب وزيرنا سادات أونال والممثل الخاص للرئيس الروسي لسورية الكسندر لافرتنييف، بحث الجانبان الأوضاع الراهنة بشأن العملية السياسية في إطار عمل اللجنة الدستورية السورية وعملية أستانا والأحداث في إدلب والوضع مع اللاجئين والنازحين السوريين، بالإضافة إلى أنشطة منظمة (حزب العمال الكردستاني/ قوات



الدفاع الذاتي الكردية السورية) الإرهابية»، بحسب توصيفه.

وأشار إلى أنه تم تبادل وجهات النظر حول هذه القضايا، وأن تركيا نقلت رؤيتها للوضع إلى الجانب الروسي.

وأعلنت المتحدثّة الرسميّة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن السلطات السورية بدأت في التعامل مع المهام المتدرّجة للتسوية بعد الصراع على الرغم من كل العوائق.

وقالت المتحدّثة الروسيّة للصحافيين، أمس: «على الرغم من الهجمات المتفرّقة والإرهابيين الدوليين، الذين تحصّنوا في إدلب، وفضلا عن استمرار الوجود العسكري الأجنبي، الأميركي في المقام الأول، مما يعيق استعادة وحدة أراضي البلد، إلا أن السلطات السورية بدأت في التعامل مع المهام المتدرّجة للتسوية بعد الصراع».

مقتل أفراد مجموعة مسؤولة عن هجوم إرهابيّ غرب بغداد.. والحشد الشعبيّ يعلن انتهاء عمليات لتأمين صحراء الأنبار

الرئيس العراقي؛ مؤسف إقرار قانون العجز المالي بغياب «الکرد»

داعش غرب العاصمة العراقية بغداد، قامت مجموعة إرهابية مكونة من 4 أشخاص، بالتعرّض لتجمع لـ«الصحوة» في قرية البلاسة في منطقة الرضوانية، ما أدى إلى استشهاد 4 أشخاص وجرح 3 آخرين، أحدهم غادر المستشفى.

وكان قائدالعمليات الفريق الركن قيس خلف المحمداوي، توعّد في بيان أصدره الأربعاء الماضي، بملاحقة منفذي هجوم الرضوانية.

يُشار إلى أن وكالة الاستخبارات العراقية أعلنت الشهر الماضي، القبض على مسؤول ما يسمى «جهاز استخبارات» تنظيم داعش ومعاونه في بغداد.

وفي السياق الميداني، أعلنت قيادة عمليات الأنبار لقوات الحشد الشعبي، انتهاء عمليات «لبيك يا رسول الله» الهادفة إلى تأمين صحراء الأنبار، وانسحابها من كل القطاعات بعد انتهاء المهمة.

وأكد قائدالعمليات قاسم صلح، في مؤتمر صحفي له، تطهير أكثر من 7 آلاف كلم مربع، والمعتور على 5 مسافات لتنظيم «داعش» في المحافظة نفسها. وجاء في بيان قيادة العمليات: «أطلقت قطعات قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي العراقي متمثلة بالولايات 13، 17، 18، 37،

19»، إضافة إلى حشد محافظة الأنبار، ومفازر المديريات والمعاونيات الساندة في الهيئة، بمشاركة الجيش المتمثل بقيادة عمليات الأنبار، وقيادة عمليات الجزيرة والبادية، المرحلة الثالثة من عملية «لبيك يا رسول الله» غربي الأنبار، والتي تهدف إلى تدمير الانفاق والمضادات التي يستغلها تنظيم

19»، إضافة إلى حشد محافظة الأنبار، ومفازر المديريات والمعاونيات الساندة في الهيئة، بمشاركة الجيش المتمثل بقيادة عمليات الأنبار، وقيادة عمليات الجزيرة والبادية، المرحلة الثالثة من عملية «لبيك يا رسول الله» غربي الأنبار، والتي تهدف إلى تدمير الانفاق والمضادات التي يستغلها تنظيم



لإطلاق مسار سياسي جدي وحقيقي، قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية، لا سيما إذا كان ضمن إطار معتد، في مؤتمر دولي، تشارك فيه القوى الدولية.

ويبحث رئيس الوزراء مع الوزيرة البلغارية تعزيز العلاقات الثنائية وعددًا من الاتفاقيات التي تم توقيعها مع دولة فلسطين في مجالات الثقافة، والتعليم، والعلوم، والشباب والرياضة.

من جانبها، أكدت زاهارييفا عمق العلاقة الثنائية بين بلغاريا وفلسطين، ودعمها لحل الدولتين كأساس لتحقيق السلام في المنطقة، واستعداد بلادها للعب دور لإحراز تقدم في العملية السياسية.

ويعتزم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في زيارة مصنع نبيذ بساغوت قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية الأسبوع المقبل خلال زيارة لفلسطين المحتلة، حيث ستكون هذه أول زيارة يقوم بها وزير خارجية أميركي لمستوطنة يهودية

الوطن / سياسة

الأخبار اللوطرع

فلسطين المحتلة

● نَمّن سفير فلسطين لدى جمهورية باكستان الإسلامية أحمد رباعي، المواقف الراضخة والداعمة دائما من جمهورية باكستان تجاه القضية الفلسطينية والتي كان آخرها موقف رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان المؤيد والداعم للقضية الفلسطينية.

وأوضح السفير رباعي أن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان صرح خلال مقابلة متلفزة أن موقف باكستان ثابت ولن يتغير، وهو موقف مؤسس جمهورية باكستان الإسلامية المرحوم محمد علي جناح الذي يمثّل في عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني أو إقامة علاقات معها إلى أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.

وأشار إلى أن جمهورية باكستان الإسلامية تعرّضت في الآونة الأخيرة لضغوط كبيرة من دول صديقة وكثيرة بهدف الاعتراف «بإسرائيل» وهي لن تعترف دون تسوية ترضي الفلسطينيين.

● أقرّحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن الأسير سامر يحيى محمد درويش (44 عاما) من سكان بلدة سبسطية في محافظة نابلس، بعد أن أمضى 19 عاما في سجونها.

استقبل عشرات المواطنين الأسير درويش على حاجز الجملة شمال جنين، قبل أن يتوجهوا إلى بلدة قباطية لتقديم واجب العزاء لنودي الشهيد الأسير كمال أبو وعر، ومن ثم إلى بلدة سبسطية.

وقال الأسير درويش إن الأوضاع في سجون الاحتلال مقلقة جدا، خاصة في ظل الإهمال الطبي المتعمّد من قبل إدارة السجون للأسرى المرضى.

● أقامت القنصلية العامة لدولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية بالإسكندرية مراسم وسجل عزاء للقائد الوطني الكبير الراحل، صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي وافته المنية الثلاثاء الماضي بعد صراع مع المرض. وكان في استقبال المعزين قنصل عام دولة فلسطين عميد السلك القنصلي في الإسكندرية السفير حسام الدباس.

الشام

● تواصل وزارة الصحة السورية جهودها بتقديم العلاج المجاني والتوعية والتلقيف لمرض السكري عبر مراكز تخصصية وعامة وفق الدكتوراة رانيا شفه رئيسة دائرة الأمراض المزمنة في الوزارة مشيرة إلى أن عدد الأشخاص المصابين بمرض السكري من النمطين الأول والثاني المسجلين بالوزارة بلغ 148 ألف مريض من جميع المحافظات ويقدم لهم العلاج مجانا.

● نظم أهالي وطلاب قرية الدمخية الكبيرة في ريف القامشلي الجنوبي أمس، وقفة احتجاجية ضد الاحتلالين الأميركي والتركي ورفضاً لممارسات ميليشيا «فدس» في الاستيلاء على المدارس وإغلاقها وتنديبا بالعقوبات الأميركية والغربية المفروضة على الشعب السوري.

ورفع المشاركون الإعلام الوطنية ولقنات تنذد بمارسات قوات الاحتلال التركي والأميركي ومرزتقتها بحق الشعب السوري.

العراق

● أعلنت قيادة العمليات المشتركة، اكتمال نتائج التحقيق بجريمتي الفرحانية والخيلانية. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري قوله، إن «نتائج التحقيق بجريمتي الفرحانية والخيلانية اكتملت وهناك إجراءات أخرى على الأرض»، مبيّنا ان «نتائج التحقيق في جريمة الشيخ علي الكعبي في بدالي وجريمة الفرحانية في صلاح الدين اكتملت وتم رفع تقرير بتفاصيلها».

الأردن

● ترأس وزير العدل وزير الداخلية المكلف الدكتور بسام التلهوني، اجتماعا مع بعدد مع محافظي الميدان عبر تقنية الاتصال المرئي والمسموع.

وناقش الاجتماع الذي حضره أيضا أمين عام وزارة الداخلية الدكتور خالد أبو حمور، الجهود الأمنية التي بذلت من قبل لوائح وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية لانجاح الانتخابات النيابية بكافة مراحلها، وتقييم هذه الجهود، إضافة إلى أبرز التحديات الأمنية التي تواجهها المملكة والسبل الكفيلة بمواجهتها لإدامة الأمن وأمان، ويسط الاستقرار في جميع أرجاء الوطن.

الكويت

● أكد سفير الكويت لدى بلجيكا ورئيس بعثتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) جاسم البديوي التزام دولة الكويت الكامل بمساعدة اليمن على جميع الأصعدة، مشددا على أهمية التوصل لحل سياسي لازمة اليمنية.

العدل بسام سمير التلهوني، بإدارة وزارة الداخلية اعتباراً من التاريخ نفسه. وفي وقت سابق، أعلن رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، عن استقالة الحلالمة من منصبه «تحمّلاً للمسؤولية السياسية»، التي راقت الانتخابات النيابية. وخلال الإيجاز الذي يشارك به كل من رئيس هيئة الأركان المشتركة، ومدير الأمن العام، أكد رئيس الوزراء أن الحلالمة قرّن الاستقالة «من منطلق المسؤولية الأبوية».

شويغو يعلن استكمال نشر نقاط قوات حفظ السلام الروسية في قره باغ اليوم والكرملين يعتبر تركيا مخطئة . . ووفد عسكري روسي في أنقرة

وقف إطلاق النار، المدعوم بالفعل على الأرض من قبل قوات حفظ السلام الروسية.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال أول أمس، إن «أنقرة ستشارك في قوة حفظ السلام لمراقبة تطبيق الاتفاق بين أرمينيا وأذربيجان لوقف إطلاق النار بين البلدين، الأمر الذي لم يكن من ضمن الاتفاق الذي وقع عليه رئيسا البلدين، فيما أوضح الكرملين أن هذه القوة العسكرية ستقتصر على العسكريين الروس».

وأثر هذا التصريح، أصدر الكرملين نغياً لاحتمال هذه المشاركة، موضحاً أن هذه القوة العسكرية «ستقتصر على العسكريين الروس»، فيما التعاون مع الأتراك سيكون في إطار مركز المراقبة.

عسكريين أتراك في أنقرة، أمس، اتفاق السلام في إقليم ناغورني قره باغ، كما تم بحث مسألة إنشاء مركز مراقبة مشترك في قره باغ.

ووفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع التركية، «تستمر زيارة الوفد الروسي حتى اليوم، حيث سيناقش الطرفان خلالها الأعمال التي سيتم تنفيذها ضمن اتفاقية السلام في قره باغ، وكذلك الأوضاع في سورية، وفي أدلب على وجه الخصوص».

كما أجرى الرئيس الروسي والتركي اتصالات مباشرة، ليتفقا على إنشاء مركز مراقبة لمراقبة الامتثال للاتفاقيات بين باكو ويريغان، والذي سيقام على أراضي أذربيجان، ولكن خارج قره باغ.

وتابع: «من خلال هذا المركز ستتم مراقبة نظام

ديميتري بيسكوف، إن «روسيا لم تملك الحق في إرسال قوات إلى إقليم ناغورني قره باغ»، مضيفاً أنه «يمكنها فقط إرسال قوات حفظ السلام بعد موافقة الأطراف المتصارعة».

وتابع المتحدث باسم الكرملين، في تصريح أمس، أن «موسكو حصلت على الحق في إرسال قوات حفظ السلام إلى خط الفصل فقط بعد موافقة الأطراف المتصارعة على ذلك. أما إرسال قوات خاصة إلى قره باغ، فلا تملك روسيا مثل هذا الحق بموجب القانون الدولي».

وأكد بيسكوف، أن «روسيا تظل دولة ملتزمة بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي، فيما تركيا مخطئة باعتبارها أن السلام في قره باغ يمكن تحقيقه بالقوة».

في الأثناء، ناقش وفد عسكري روسي مع

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس، أن «نشر نقاط قوات حفظ السلام الروسية في إقليم ناغورني قره باغ سيكتمل اليوم».

وقال شويغو، إنه «تم نقل 1100 من أصل 1960 عنصرًا من قوات حفظ السلام الروسية إلى إقليم ناغورني».

من جهته، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنه «تم تحقيق وقف كامل للأعمال القتالية في ناغورني قره باغ»، آملاً ألا «توصف الأوضاع في الإقليم بالنزاع بعد الآن».

واستبعد الكرملين أمس، أن «يكون لتركيا الحق في المشاركة في (قوات حفظ السلام) التي سترافق ووقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان، خاصة أن يريفان ترفض مثل هذه المشاركة».

وقال السكرتير الصحفي للرئيس الروسي



استمرار المظاهرات الأرمنية ضد اتفاق السلام في قره باغ

خرج آلاف المتظاهرين إلى شوارع العاصمة يريفان، أمس، مطالبين بـ«استقالة رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان» بعد توقيع اتفاقية السلام مع أذربيجان.

وتجمع المتظاهرون لليوم الرابع على التوالي، وسط المدينة مطالبين رئيس الوزراء بالتنحي، فيما كانوا يهتفون «نيكول خائن» ويدعون إلى إلغاء اتفاق قره باغ.

وصرح ممثل حزب «داشناكسوتيون» المعارض، أرمين روستميان، بأن «العديد من منظمي المظاهرات وجهت لهم الدعوة إلى دائرة التحقيقات الخاصة لإجراء التحقيق معهم»، مشيراً إلى أن «الهدف من ذلك هو القيام بمنعهم من المشاركة في الاحتجاجات».

وانضم إلى المتظاهرين أشخاص يرتدون الزي العسكري، يزعمون أنهم عادوا مؤخراً من الخطوط الأمامية في قره باغ.

واعترضت الشرطة العديد من المتظاهرين بما في ذلك عضو حزب أرمينيا المزدهرة المعارض آرمان أوبوفيان.

تجدد الاشتباكات في أبين اليمنية وضحايا بقصف للتحالف السعودي على مارب . .



أفاد مصدر يمني بـ«سقوط ضحايا من المدنيين من جراء استهداف التحالف السعودي الطريق العام في مديرية مجز شمال غرب مارب، شمال شرق العاصمة صنعاء».

وأشار المصدر إلى «استشهاد مدني وإصابة آخر بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت صهريج نقل غاز في مديرية مجز شمالي غرب محافظة مارب شمال شرق اليمن».

فيما أكد مصدر عسكري، «إحباط محاولة تسلل لقوات التحالف السعودي شرقي محافظة مديرية حنيس جنوب محافظة الحديدة الساحلية غرب البلاد».

وفي أبين جنوب اليمن، تجددت المواجهات بين قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي من جهة، وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً.

ولفت المصدر اليمني إلى «إعادة فتح طريق زنجبار شقرة قبل قليل عقب إغلاق دام ساعات إثر مواجهات دامية بين قوات هادي من جهة وقوات المجلس الانتقالي في أبين الساحلية على البحر العربي جنوب اليمن».

وأشار إلى أن «المواجهات أسفرت عن مقتل القيادي العسكري في اللواء الثالث دعم وإسناد» سالم الشبيحي، التابع للانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، والقيادي في قوات حكومة هادي هيثم الزامكي، شقيق قائد اللواء الثالث حماية رئاسية لؤي الزامكي». كما سقط أكثر من 20 عنصراً في صفوف الطرفين بين قتيل وجريح بمعارك أمس، في منطقتي الطرية والشيخ سالم الواقعتين بين مدينتي شقرة وزنجبار في محافظة أبين.

وفي سياق آخر، اتهم عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي رئيس برنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي، بأنه «يتعاطى مع الوضع الإنساني في اليمن بخلفية سياسية، ويساهم في قتل الشعب اليمني، ويمنع وصول المساعدات إلى مناطق سيطرة حكومة صنعاء».

وكانت الأمم المتحدة أعلنت أن «اليمن على شفير مجاعة تطاول ملايين السكان، جزءاً تفاقم الأزمة التي تعصف بالبلاد، والناجمة عن الحرب المستمرة».

وكان المبعوث الدولي في اليمن مارتن غريفيث رحّب قبل يومين بتطبيق خطة الإفراج عن الأسرى التي تمّت في سويسرا

وأعرب غريفيث عن تفاؤله بـ«تراجع حدة القتال على الجبهات»، لكنه حذّر من أن «هذا التقدم يمكن أن يزول». كما دعا الأطراف إلى «مراعاة عدم التعرض للمدنيين والأهداف المدنية».

بعد عقد اجتماعات بين الطرفين اللذين تبادلوا وجهات النظر، وتوصلاً إلى ضرورة تقديم تنازلات، و«هو إنجاز كبير»، حسب قوله.

المغرب يُطلق عملية عسكرية في الصحراء الغربية والبوليساريو تردّ . . وإيطاليا تدعو إلى عدم تغذية التوتر



وشدّد عبد الله لحبيب البلال، القيادي في جبهة البوليساريو وما يسمى بـ«رئيس لجنة الدفاع والأمن»، في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، على أن معبر الكركرات «مغلق بصفة نهائية وتامة»، وقال إن «المعتصمين صامدون في أماكنهم»، كما ذكر أن ميليشيات الجبهة المسلحة «ستتدخل لحماية الصحراويين المدنيين في حالة تشييت الجيش المغربي للمنطقة».

ويأتي تلويح البوليساريو باستئناف الحرب من جديد بعد تأكيد مصادر موريتانية أن «جيش نواكشوط انتشر في المنطقة المتاخمة للحدود مع الصحراء المغربية تحسباً لأي طارئ، بعد إقدام البوليساريو على إغلاق المعبر الحدودي الكركرات». وأوضحت المصادر ذاتها أن «الجيش الموريتاني دفع بعدد من وحداته إلى منطقة

الشرعية» في منطقة الكركرات. وجاء في بيان الحكومة: «في الساعات الأولى من فجر أقيمت دولة الاحتلال المغربي على الإعلان نهائياً عن نسف وقف إطلاق النار وذلك بإقحامها مجموعة من البلطجية بزّي مدني في هجوم على المدنيين الصحراويين المحتجين سلمياً أمام فتحة الكركرات غير القانونية وفي الوقت نفسه أقدمت على ما هو أخطر بكثير وذلك بتجاوز قواتها المسلحة جدار النل والعار قرب الفتحة من أجل الالتفاف على المنطقة وتطويقها»، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية.

جبهة البوليساريو قالت إن «المغرب انتهك اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 1991 وبدناً الرد بالصلاية اللازمة».

ووصف وزير الخارجية في جبهة البوليساريو محمد سالم ولد السالك ما حصل بالعنوان، وقال إن «قوات البوليساريو تردّ على الجيش المغربي» وأضاف «الحرب بدأت».

بالتوازي أعلن سفير «البوليساريو» في الجزائر عبد القادر طالب عمر، أن «الحرب اندلعت مع المغرب، وسقط وقف إطلاق النار».

وقال إن «المغرب أعاد الصراع إلى نقطة البداية بتدخله في كركرات»، معتبراً أنه «حاول لعب دور الضحية رغم تعذيبه على المدنيين، ما دفع البوليساريو إلى التدخل».

ومنذ أيام، عبرت جبهة البوليساريو عن تخوفها من «التحركات العسكرية المغربية قرب معبر الكركرات والجدار الأمني العازل».

وقالت إن «المغرب أرسل في الأيام الأخيرة إلى منطقة تقع قرب الكركرات تعزيزات عسكرية وجرافات، لإقامة الأجمة الرملية، ما يهدد المنطقة بالانفجار في أي لحظة والعودة إلى المربع الأول، أي استئناف الحرب من جديد»، بتعبيرها.

أعرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الإيطالي، بييرو فاسينو عن قلقه بشأن الأنباء عن اشتباكات في المنطقة العازلة بالكركرات بين الجيش المغربي ومتظاهرين من جبهة البوليساريو.

وناشد فاسينو في بيان صحفي أمس، الأطراف بـ«عدم تغذية دوامة التوتر وتجنب أي استخدام للقوة واستئناف عملية السلام على أساس قرارات مجلس الأمن والالتزامات التي تعهّدت بها كل من المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو في محادثات جنيف».

كما حث البرلمان الإيطالي الأمم المتحدة على «تعيين مبعوثها الجديد إلى الصحراء الغربية»، حيث لا يزال المنصب شاغراً الآن، وذلك «من أجل استئناف عملية السلام» في المنطقة.

وكان قد أعلن المغرب، أمس، أنه «أطلق عملية عسكرية في منطقة الكركرات العازلة في الصحراء الغربية على الحدود مع موريتانيا، من أجل إعادة إرساء حرية التنقل المدني والتجاري في المنطقة»، مدنياً «استقراوات» جبهة بوليساريو.

وقال بيان إن «هذه العملية تأتي بعد عرقلة أعضاء من جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) منذ 21 تشرين الأول، الطريق الذي تمرّ منه شحنات نقل بضائع نحو موريتانيا وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء».

وأبلغت المملكة المغربية بانتظام الأمين العام للأمم المتحدة وكبار مسؤولي الأمم المتحدة بهذه التطورات الخطيرة للغاية. كما تمّ استدعاء أعضاء مجلس الأمن ومينورسو كسهود، وكذلك دول مجاورة عدة، بحسب البيان.

من جهتها، أعلنت حكومة الصحراء الغربية، أمس، أن «الجيش المغربي أقدم على فتح ثلاث فترات شرق الفتحة»، التي وصفتها بـ«غير

تقرير إخباري

تغييرات مهمة في سياسة واشنطن الخارجية وأسلوب مختلف في ظل رئاسة بايدن

من المقرر أن يؤدي فوز جو بايدن في الانتخابات الأمريكية إلى إحداث تغييرات مهمة في سياسة واشنطن الخارجية، وقبل كل شيء، أسلوب اتصال مختلف تماماً عندما يتعلق الأمر بحلفاء الولايات المتحدة وخصومها.

إن يمكن للعالم أن يستعدّ على الأرجح لـ«رؤية العودة إلى الإجراءات الرسمية القياسية» في ظل رئاسة بايدن، بدلاً من سياسة المرسوم تلو «التغريد» التي انتهجتها الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب. لكن، وبينما أثار فوز بايدن ارتياحاً جماعياً لدى العديد من القادة في أوروبا، حيث عانى العديد منهم علاقات متصدّعة مع ترامب، فإن رد الفعل في الشرق الأوسط لم يكن بذلك الارتياح، بحسب تقرير لشبكة «سي إن بي سي».

وذلك لأنه بينما استفادت بعض الدول من نهج ترامب في التعاملات التجارية والدبلوماسية فإنه تجاهل إلى حد كبير قضايا مثل حقوق الإنسان، كما أن موقف ترامب المتشدد تجاه إيران واقتدار الدعم للفلسطينيين زاد حدة التوتر في المنطقة.

في هذا الصدد، قال حسين إبيش، الباحث المقيم في معهد دول الخليج العربية في واشنطن: إن «بايدن ورفيقه للسياسة الخارجية يرون العالم بشكل مختلف تماماً عما يرى ترامب. إنهم يريدون العودة إلى النظام الدولي المنظم والمؤسسي والمركز على التحالف والقائم على القواعد والذي بنته الولايات المتحدة بعناية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ترامب لا يحترم أيًا من ذلك».

فيما قالت كريستين فونتينروز، مديرة مبادرة «سكوكروفت» الأمنية للشرق الأوسط في المجلس الأطلسي: «يشترك كل من بايدن وترامب في هدف تقليص البصمة الأمريكية من حيث الوجود العسكري في الشرق الأوسط، وهذا يشمل تقليص التمويل والقوى العاملة. كلامها يبحث عن تقليل التكلفة لكن ليس الحد من نفوذ أميركا، وسيكون هذا هو التحدي».

ويُنظر إلى إدارة ترامب على نطاق واسع على أنها تقلل من شأن انتهاكات حقوق الإنسان المبلغ عنها، كما أنها وقعت على مبيعات أسلحة ضخمة للسعودية والإمارات على الرغم من معارضة الكونغرس.

فيما قال مايكل ستيفنز، زميل بارز في معهد أبحاث السياسة الخارجية، إن «هذا لا يعني أن كل شيء كان ودياً بالنسبة للعلاقات على مدى السنوات الأربع الماضية».

وأضاف ستيفنس: «تفضل بعض دول الشرق الأوسط الأكثر قوة ترامب، لكن تم حرقهم بشكل كبير بسبب عدم القدرة على التنبؤ به. مع بايدن، أعتقد أنهم سيحصلون على 4 سنوات من السياسة التي سيفهمونها ولن يعجبهم حقاً وسوف يفعلون الكثير لتقويضها».

ويقول محللون إنه «من المرجح أيضاً أن يتبنى بايدن إطاراً استراتيجياً يشمل أوروبا، في تغيير كبير عن نهج ترامب الأحادي الجانب».

بدوره، قال رايان بوهل، محلل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «ستراتفور»: «ستسعى الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية إلى إيجاد حلفاء مع ضعف علاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة».

وأضاف: «بالنسبة لإدارة بايدن، سوف ينظرون إلى السعودية باعتبارها الجائزة الكبرى للطبيع». ويتوقع المحللون أن «تشجع إدارة بايدن اتجاه التطبيع، على الرغم من أنه ربما لن يكون بالقوة نفسها التي كان عليه تحت إشراف مستشار ترامب وصهره جاريد كوشنر».

يذكر أن بايدن ونائبته كامالا هاريس من المؤيدين القدامى لـ«إسرائيل»، لكن بعض المسؤولين «الإسرائيليين» قلقون، بالنظر إلى تدهور العلاقات الأمريكية «الإسرائيلية» في عهد أوباما.

في حين أنه من غير المرجح أن يعكس بايدن أيًا من تحركات ترامب الرئيسية تجاه «إسرائيل» مثل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، فقد أعرب عن هدفه المتمثل في استعادة الدعم للفلسطينيين الذي تم قطعه في ظل الإدارة الحالية.

وقالت هاريس في أوائل تشرين الثاني إن ذلك يشمل «خطوات فورية لاستعادة المساعدات الاقتصادية والإنسانية للشعب الفلسطيني، ومعالجة الأزمة الإنسانية المستمرة في غزة، وإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، والعمل على إعادة فتح بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن».

ووفقاً لاتفاق التطبيع بين «إسرائيل» والإمارات، تعهّدت الأولى بـ«تجميد جهود الضم في الضفة الغربية حتى عام 2024»، وهي مدة الولاية الرئاسية المقبلة.

ومع ذلك، فمن المرجح أن الرئيس المنتخب «سوف يبتعد ببساطة عن سياسات ترامب المؤيدة للضم ويعود إلى التأييد النظري الأمريكي التقليدي لحل الدولتين من دون بذل الكثير من أجل دفعه إلى الأمام، لأنه لا يوجد شيء يمكن العمل معه على أي من الجانبين».

ويعتمد القادة الفلسطينيون بالتأكيد على بايدن، حتى يتمكنوا من إصلاح العلاقات مع واشنطن، وهو أمر مهم حقاً بالنسبة لهم، وفقاً لحسين إبيش.

أما السؤال الكبير الذي يلوح في الأفق هو نهج بايدن تجاه المملكة العربية السعودية، الشريك للولايات المتحدة منذ الأربعينيات. وكتب محللون في شركة استشارات المخاطر السياسية «إيه كي إي جروب» في مقال في أواخر أيلول: «لم يعد مضموناً أن تظل الرياض في حظوة واشنطن».

في الواقع، خلال مناظرة أولية للحزب الديمقراطي في أواخر عام 2019، قال بايدن إن إدارته ستجعل المملكة العربية السعودية «منبوذة كما هي».

فيما أعرب مسؤولون سعوديون عن قلقهم بشأن السياسات الأقل تفضيلاً مما كانت عليه في عهد ترامب وما يتوقعونه سيكون عودة إلى سياسات عهد الرئيس السابق باراك أوباما – لا سيما الاتفاق النووي الإيراني المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة – والمخاطر التي قد يمثلها لدول الخليج العربية التي تعتبر طهران التهديد الرئيسي لها.

كما شهدت العلاقات الأمريكية السعودية فتوراً دراماتيكياً في عهد أوباما، الذي دعم بعض انتفاضات الربيع العربي، وأشرف على التقارب مع إيران وانتقد إلى حد ما سجل حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية، بحسب «سي إن بي سي».

وتمت متابعة الانتخابات الأمريكية عن كثب في إيران، حيث كان بعض المسؤولين ياملون في نجاح بايدن لإحياء خطة العمل الشاملة المشتركة ورفع العقوبات الاقتصادية الساقطة مقابل معايير جديدة للاتفاق النووي. لكن هذا غير مؤكد حتى الآن، لأنه من غير الواضح إلى أي مدى ستكون إيران مستعدة لتقديم تنازلات.

كوا ليسا

قالت مصادر أمنية إن الهدف من المعلومات التي تم تداولها عن ظهور الصحافي الأميركي المفقود في سورية التشويش على المساعي المبدولة لكشف مصيره وفرض مسارات مختلفة على هذه المساعي عبر رفع الآمال بسرعة الحل لتحريك رأي عام ضاغط قد يؤدي لتخريب ما تمّ تحقيقه.

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحثنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

الحزب وبيروت: تاريخ العشق والآلام

الأمين أحمد أصغفاني

يُطلب من الناشر «الفرات» للكتاب عن الحزب في بيروت لصاحب دار الفرات الأمين عبود أبو جودة، قدم الاعلامي والكاتب المقيم في لندن، الأمين احمد اصغفاني هذه المقدمة، فيما قدم للكتاب حضرة منفذ عام بيروت الرفيق فادي داغر. مؤخرًا نشر الأمين احمد كلمته – المقدمة، بحيث بات مفيداً لتاريخنا أن اعممها بدوري، اما الحديث عن الازواج التي رافقت عملي في لجنة تاريخ الحزب منذ صدور المرسوم عام 2001، وعلى مدى المركز والفروع في الوطن وعبر الحدود فقد اشرحا تفصيلا وقد لا افعل، علما ان الرفقاء الذين تستنى لهم زيارتي في منزلي في بيروت وفي المنزل الصيفي في «ضهور الشوير»، واطلعوا على تكسس الكتب والملفات والأوراق وشاهدوا انصرافي الكامل لموضوع تاريخ الحزب، ومعه هذا الكم الهائل من التفاضي والإهمال والتعاطي كأني اعمل لتاريخ «انغولا»، يمكنهم ان يحكوا الكثير، وتحكي أكثر الرفيقة اربى بو عزالدين التي رافقت عمل اللجنة منذ اليوم الأول وتحديدا بعد ان انتقلت من مسؤولية وكالة عميد شؤون عبر الحدود الى مسؤولية ناموس لجنة تاريخ الحزب.

اكتفي حاليا بالقول، وفي القلب وجع وفي الأعماق حزن كبير، سامح الله الجميع .

ل. ن. * * *
(كان من المفترض أن تنشر هذه المقدمة قبل حوالي ستة مع كتاب عن القوميين الاجتماعيين في بيروت، لكن حدث تأخير للكتاب، فقررت نشر المقدمة لراهنيتها).

بين بيروت وبين الحزب السوري القومي الاجتماعي تاريخ من العشق والآلام. تاريخ ملؤن بالعز والكبرياء كما بالدم والدموع. تاريخ سجلته أسماء تحفظها الذاكرة الجمعية وتسترجعها في كل آن، عنواناً لعاصمة تعالت على حروب الجماعات المذهبية، وأجبرت البرابرة الصهاينة على التراجع عندما هبّ الأحرار من أبنائها يدايعون عن كرامتها باللحم الحنيّ.

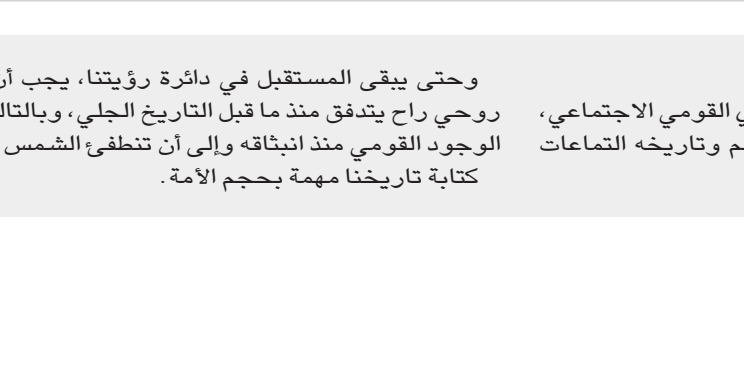
تردّهي بيروت، مدينة التفاعل والاندماج وبؤرة الإبداع الفكري والسياسي والأدبي، بقدر ما يكون الحزب فاعلا في متحداتها. فيفتح لها آفاقا واسعة تتجاوز الانزعال المحلي والانفلاق الكياني لتنتقل إلى رحاب الأمة من دجلة شرقا إلى المتوسط غربا، ومن سيناء جنوبا إلى طوروس شمالا... فتكون منارة لامة ظنّها أعداؤها منقرضة.

لم يبخل القوميون الاجتماعيون على بيروت بعطاءاتهم وتضحياتهم وإنجازاتهم في أصعب الأوقات، وكلما دعاهم الواجب إلى الفعل. ولم تتردد بيروت عن احتضان القوميين داخل حناياها أثناء الملمات والظروف العصيبة... وما أكثرها في مسيرة الحزب.

سعاد، مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي وزعيمه، هو الذي زرع بذور هذه العلاقة الخاصة الحميمة مع بيروت وأهلها. عندما عاد من مغتربه البرازيلي سنة 1930 ليبدأ مشروعه النهضوي في الوطن، اختار أن ينطلق من دمشق أولا لأنها كانت مختبر الحراك السياسي الوطني المعادي للانتداب الفرنسي في تلك الفترة.

كانت تجربة سعاده مريرة مع الطاقم السياسي السوري التقليدي من رجال «الكتلة الوطنية».

البناء



أمين سميّر رفعت، أمين سوريا العام 1970

اكتشف أن تلك العقليات الرجعية لا تصلح لمشروعه النهضوي الجذري على الرغم من المساعي الحثيثة التي بذلها. وقد وصف الظروف التي عايشها آنذاك بقوله: «رأيت جو دمشق مليدا بالغيوم، فتركتها صيف 1932». وأضاف في مناسبة أخرى يصف الطبقة السياسية الرجعية الفاسدة: «وجدت في دمشق هواءً عليلًا ومنحأً حسناً وإزهاراً جميلة ونساءً جميلات، ووجدت غنى كثيرا وكبرياء عظيمة ولطفا متناهما.. ولكن بحثت عن الأخلاق الحية فلم أجدها.»x

إلى بيروت إن. في حدائق الجامعة الأميركية، وطرقات رأس بيروت، وعلى الكورنيش البحري، وفي مطعم آل الحداد... إكتملت لدى سعاده صيغة المبادئ الأساسية والإصلاحية التي يريدُها مدخلا إلى حزب يختلف عن أي حزب أو جمعية عرفتها سورية في تاريخها المعاصر. حزب غايته «بعث نهضة سورية قومية اجتماعية» تعيد للأمة حيويتها بعد قرون من الانحطاط والميعان وضياح الهوية القومية.

«هذه مهمة مستحيلة»، قال بعض الذين فاتحهم بالفكرة. ألقوا في وجهه ففاز التحدي في أن ينجح بجمع أبناء الطوائف المختلفة في حزب واحد وحول عقيدة قومية علمانية واحدة. قبل سعاده التحدي لأنه مؤمن بأصالة شعبه... فكانت بيروت المختبر الأول ولدليل النجاح.

إلى «الكوخ» الذي اتخذهُ سعادهُ سكنا في رأس بيروت توافد أبناء المدينة من كل العائلات ومن مختلف المذاهب، ينتمون إلى طبقات المثقفين والعمال والفلاحين وعامة الشعب، ملعنين إيمانهم بعقيدة قومية جامعة محيية. لقد نجح سعادهُ في تطويع المستحيل... في الوقت الذي أثبتت بيروت أنها عصبية على الانتداب وعمالته والمستفيدين منه. فهذه المدينة ليست مطية لقوى الرجعة السياسية والدينية، وإنما هي بعض إشعاع بضئى لامة كلها طريق الخلاص.. وكما أن بيروت حضنت سعادهُ وحزبه في مراحل التأسيس الصعبة، ووقفت معه في المواجهات المتكررة مع السلطات الفاسدة، فإن رمل الجناح على شاطئها كان الشاهد الأخير على جريمة العصر حيث قدم سعادهُ على منبج النهضة وديعة الأمة التي تجري في عروقه. وما زالت بيروت حتى اليوم تستعيد ذكراه زعيما وشهيدا كلما أطل فجر الناموس من تميز.

بين بيروت وبين الحزب السوري القومي الاجتماعي تاريخ ملؤن بالعز والكبرياء كما بالدم والدموع.. إلا أنه تاريخ مههد بالضياع في غياهب النسيان مع غياب أبطاله وصانعيه واحدا بعد الآخر. قليلون هم الذين كتبوا مذكراتهم عن تلك الفترة، وهي على ندرتها لا تقدم صورة كاملة عن بيروت وأهلها في الحزب. أما الكثرة فكانت تنتظر من يشتر عن سواعد الجد لتسجل تاريخ يتداوله القوميون شفاهما بما يشبه التراث الفولكلوري.

ولم يكن هناك أفضل من الأمين الجزيل الاحترام لبيب ناصيف لكتابة بعض من هذا التاريخ في أجدانه وفي أشخاصه. فهو ابن بيروت، ملم بشؤونها وشجونها وعلى معرفة شخصية بغالبية أبنائها الذين مرّوا بالحزب خلال مراحل مختلفة. عايش الأحداث العاصفة في بيروت وشارك في صناعتها، وحزّن في ذاكرته ما يؤهله لأن تكون مروياته أقرب ما يمكن إلى الدقة الكاملة.

والأمين لبيب أيضاً، وهذا هو الأهم. ابن الحزب عضوا ومسؤولا محليا ومركزيا منذ الخمسينيات وحتى اليوم. دفع ثمن التزامه باهظا بالمالحقات والاعتقالات والسجون، فلم يتلكا أو يتقاعس.



لكن الأمر يختلف في حزب نهضوي مثل الحزب السوري القومي الاجتماعي. فالذين يصنعون تاريخنا الحزبي هم الأعضاء العاديون من خلال نشاطاتهم وعلاقتهم والقُدوة التي يقدمونها للمجتمع، وأيضا من خلال تضحياتهم دفاعا عن كرامة الشعب وسيادة الأمة. هذا هو تاريخنا القومي لكل واحد منهم، فاغتنت معلوماته القومي الاجتماعي الحقيقي الغني بالعطاء... والمعتمد بالدم.

وهنا تكمن أهمية ما يقوم به الأمين لبيب. ذلك أن تسجيل ما يتوافر من سير الرفقاء، القدامى والجدد، هو الخطوة التمهيدية الضرورية لكتابة تاريخ الحزب. بعض المرويات لن يكون كاملا، وهذا طبيعي نظرا إلى البعد الزمني بين وقوع الحدث وتسجيله. غير أن «التفّ» و«الشذرات» مجتمعة. رغم قلتها أحيانا، ستضع أمام القاريء صورة إنسان جديد ينضف على ركام إنسان

عصور الانحطاط. كل عضو عامل في الحركة القومية الاجتماعية هو قطرة الماء المنفردة التي قفزت إلى نهر الحياة فاصبحت هي النهر كله، حسب تعبير اديبنا القومي الراحل سعيد تقي الدين.

يتضمن هذا الكتاب قسمين يكمل أحدهما الآخر، ويهدفان معا إلى رسم إطار واسع لتفاعل الحزب وأعضائه مع بيروت وأهلها. لذلك يجد القاريء نفسه أمام تاريخ حي، متحرك، مؤثر، له دور نهضوي في الحاضر والمستقبل تماما كما كان له الدور ذاته في الماضي لبيب العبيد. فالتاريخ الذي يسجله الأمين لبيب ليس ختام فصل أو نهاية مرحلة، وإنما هو صيرورة يومية كلما بلغت قمة طلعت إلى قمم أخرى أعلى وأسمى!

* من ملفات التحقيق في الاعتقال الثاني. جان داية، «محاكمة أنطون سعاد - وثائق التحقيق الرسمي» صفحة 73 وصفحة 95.

مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تطغى الشمس.

إعداد: **لييب ناصيف**

جاكيت الخيار

الأمين سمير رفعت

جاءني هاتف يحيى الرفاعي العقيد في الجيش الأردني وابن أخو صهري لمزّل المذيع حيدر محمود حيث كتت أنام بعد مصادرة بيتي، وقد أبلغني أنّ «أبو الزعيم» رئيس جهاز أمن فتح موجود في عمان ويفتش عنى.. أبو الزعيم هو عطا الله عطا الله الضابط السابق في الجيش الأردني الذي سرح من الجيش فالتحق بقوات الثورة الفلسطينية، وكان مقربًا من أبو عمار، حدث ذلك إبان أحداث أيلول الأسود العام 1970 في الأردن.

والتقينا في منزل يحيى الرفاعي، فاعلمني أبو الزعيم أنه أتى إلى عمان من جرش حيث انسحبت قيادة الثورة الفلسطينية بعد أن هدأت الأحداث الدامية في أيلول 1970 بين الجيش الأردني وفصائل الثورة الفلسطينية. قال أبو الزعيم إنه أتى إلى عمان ليحاول تهريب زوجة ضابط أردني التحق بالثورة خلال الأحداث، وأصبح الآن في جرش، لكن الجيش الأردني اعتقل سائقه ومرافقه أثناء محاولة التهريب، وبقي هو في عمان لا يعرف كيف يذهب إلى جرش.

تبرّعت ويحيى الرفاعي أن نوصله إلى جرش، المنطقة القريبة من الحدود الأردنية–السورية، وكانت سيارة أختي جيهان معي بعد أن صودرت سيارتي، وبعد أن غادرت أختي إلى القاهرة. لبس يحيى الرفاعي زيّه العسكري وجلس بجائني، وجلس أبو الزعيم في المقعد الخلفي، وانطلقنا إلى جرش، وكان بين عمان وجرش عشرات الحواجز العسكرية التي تحاول معرفة كل من يتنقل بسيارته، لذلك استعملنا الأنجم التي على كتف يحيى الرفاعي جواز مرور عبر تلك الحواجز الكثيفة، وبعض تلك الحواجز كانت تسأل عن الأسماء فيعرّف يحيى الرفاعي عن نفسه، وحين ينظر الجندي إلىّ كان يتعرّف عليّ من خلال ظهوري التلفزيوني اليومي على مدى أكثر من سنتين.. وحين يصل الدور إلى الجالس في المقعد الخلفي، أقول لجندي الحاجز ضاحكا: إنه أبو الزعيم.. يضحك الجندي أيضا غير مصدق، ويعتبرها نكتة مسجمة مني، بينما أبو الزعيم يفرق في كرسيه خائفاً ومستغرباً صراحتي، فأقول له: لا تخف يعرفون عنك أنك جبان ولا يمكن أن تمرّ على الحواجز علانية، بينما أتيت عمان متسللاً.

تجاوزنا الحواجز وصلنا جرش.. كان أبو عمار يجلس مع مجموعة من قادة فتح الذين انسحبوا معه من عمان، بينما خرج هو من مطار عمان متخفياً برزي الخليجي حيث أتت اللجنة العربية لتضع يدها على الأحداث الدامية، وكانت مرسلة من مؤتمر القمة العربي برئاسة جعفر النميري الرئيس السوداني الذي اقترح على أبو عمار الخروج جلسة وبالتخفي من عمان إلى دمشق.. لذلك، وبالمناسبة «أبو رفعت» أبو عمار الذي أطلق عليّ ما زلت متحزّزا في عمان.. بالمناسبة «أبو رفعت» هو الاسم الذي أطلق عليّ بعد التحاقني بالثورة الفلسطينية. أرفد أبو الزعيم متتما حديثه ومادحا لي: تصوّر يا أبو عمار السلطة الأردنية صادرت بيت أبو رفعت وسيارته وجميع حاجاته الخاصة، ومنعتهُ من العودة إلى منزله الذي تعرفه جيدا في «الحسين» حيث كنا نلتقي دائما حين نحاول الهروب من مضايقات المخابرات الأردنية.

انتفض أبو عمار بحركة التي تنم عن المحبة وقال أمام الجميع: «الله ده إنا حنوعض عليك...» قالها بالهجة المزيج بين الفلسطينية والمصرية، فجاءت كلمته كالصاعقة عليّ، وكأني انخرطت بالثورة الفلسطينية منظرًا المكافأة أو التعويض.. أعلنت له احتجاجي الشديد على كلمة وهممت بالخروج من الفندق، فقام أبو الزعيم يهدئُ من غضبي ووقف أبو عمار يحاول تصحيح ما قال حين شعر أنّ وقع كلمته كان سيئًا عليّ، وعلى عكس ما قصد.. فقال: أنت فتهمني غلط يا بو رفعت... أنا بالفعل حعوّض عليك ولكن مش بالمادة كما ظننت.. أنا حعوّض عليك معنويا. وقام بخلع جاكته التي كان يلبسها وأمسكها قائلا لي: أنا حلبيك جاكيت الختيار، وبالفعل لبسني إياها وقام بتقبلي للمرة الثالثة، إذ كان أبو عمار معروفا أنه يحب التقبيل.

ودعنا جميع الحاضرين وقلنا عناذين أنا ويحيى الرفاعي إلى عمان.. يحيى يستعمل الأنجم التي على كتفيه للمرور على حواجز الجيش الأردني بسلاسة، وأنا أردتي جاكيت الختيار التي لو تعرّف عليها حاجز من الحواجز لأوقفتني مجددا، وقد بقيت الجاكيت عندي مدة طويلة جدا إلى أن قرط أبو عمار، أو كاد، بثورته حين وقع اتفاق أوسلو مع العدو الكياني، عند ذلك اهتمرت زوجتي وقالت لي: لم يعد يشرفنا أن نحفظ جاكيت الختيار بعد أن قرط الختيار بالثورة، فترعت بها إلى أحد الأشخاص، أو أحقرتها.. لا أدري.

أما بيتي المصادر في عمان في شارع مستشفى المعثر بجبل الحسين، فقد آل إليّ من الأمين الراحل الصديق رامز اليازجي (1) ، الذي كان يقطن فيه، وقيل مغادرته عمان بعد صدور قرار العفو عن محاولة الانقلاب الفاشلة العام 61 – 62 في لبنان، أصرّ أن يعطيني بيته بكامل أثاثه، وكان بيتا مميزًا وفي شارع مميز، وحين صادر الجيش الأردني الجيب معتبرا إياه قاعدة فدائية، صادر كامل الأثاث الذي كان موجودا فيه، سوى مجموعات من جريدة «البناء» التي كانت تصدر في الشام في خمسينيات القرن الماضي، وقد سلمتها بعد أن سمح لي بزيارة منزلي إلى الرفيق عدنان صباح.

والمفارقة الغريبة أنه حين التحقيق معي في مديرية المخابرات، ومن قبل رئيس المخابرات شخصيا أحمد عبيدات الذي تسلم رئاسة الوزارة بعد ذلك، كان خلال التحقيق يستغرب تايددي للثورة الفلسطينية، ثم يجد لي العذر حين يقول إن هذا الموقف طبيعي لأنّي قومي سوري، واضطر لتصحيح اسم الحزب فالقي منه ما استحق على ذلك، إلى أن قال لي مرة خلال التحقيق: لقد تبيّن لنا أنك بعني، والدليل وجود أعداد كثيرة من جريدة «البناء» التي تتحدث عن سورية... عندها اعترضت أن أعاقب على انتمائي لحزب البعث، وصحّحت له المعلومة بأنّ «البناء» هي الجريدة الناطقة باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، وحين نتحدث عن سورية فنحنّ لا نقصد أبدا سورية حزب البعث.

هذا البيت المصادر من قبل الجيش الأردني على اعتباره قاعدة فدائية، جمع في تسعينيات القرن الماضي بين الأمين عبدالله سعادة الخارج من السجن وأبو عمار، فحين زار الأمين الرئيس سعادة عمان، طلب مني مقابلة ياسر عرفات، وتمّ ذلك في بيتي بناءً على أمر الأمين سعادة ووافقة أبو عمار.

في اللقاء الذي جمعهما حاولت الانسحاب حفاظا على سرّيته اللقاء، لكن الأمين سعادة طلب مني البقاء، وكان محور اللقاء عرّض الأمين سعادة رغبة خروج قيادة الحزب من السجن، وطرح أنّ ينخرط عد معين من السوريين القوميين في حركة فتح لأنّ الحزب لا يريد أن يزيد في تشرّد العمل المقاوم بمنظمة منفصلة، وحين عرض الأمين سعادة الرقم الذي يمكن أن يساهم في العمل الفدائي، كان ردّ أبو عمار وقد استعمل العد قائلا بلهجته الفلسطينية – المصرية: الله يا حكيم دول حيلبعونا....

نظرت إلى الأمين عبدالله سعادة، فوجدت وجهه وقد ازداد احمرارا نتيجة غضبه من هذا الجواب، فطلبت من حضرة الرئيس أن يسمح لي بإجابة أبو عمار فأذن لي، عندها قلت له: يا أبو عمار أمامك طريقان؛ إما أن يبتلعك الحزب السوري القومي الاجتماعي بهذا العدد من المعتقلين، أو أن يتبّلعك «إسرائيل»، ويبدو أنك اخترت خيارك الثاني.

عندها وقف الأمين الجزيل الاحترام عبدالله سعادة رئيس الحزب وقال لأبو عمار: لقد انتهى الاجتماع. وغادر الضيف المنزل حاملا معه صرامة الأمين سعادة في القضية القومية عموما، وفي المسألة الفلسطينية بشكل خاص. اعترف الآن أنّ كلمتي للختيار كانت قاسية جدا، وقسوتها اتنتني من رؤيتي لملاحم الرئيس الأمين سعادة، فحاولت بتلك الكلمات أن أمتصّ غضب حضرة الرئيس.

هوامش:

1. الأمين رامز اليازجي: من بلدة مرمريتا. تولى في الحزب الكثير من المسؤوليات المحلية والمركزية، منها عمدة الداخلية. سننشر عنه نبذة في وقت لاحق.

تنشر «البناء» في عددها الذي سيصدر

يوم الأربعاء المقبل 18 تشرين الثاني

صفحة مرويات قومية من إعداد

الأمين لبيب ناصيف.



أمين سميّر رفعت، أمين سوريا العام 1970

ل. ن.

* * *

من منفذية النبطية هذا التقرير:

«نظمت منفذية النبطية مسيرا للطلبة والرفقاء والأهالي بحضور عمدة الدفاع وعمدة التربية والشباب في جبل صافي، وكزمت خلاله الرفيق المناضل سامي شحوري. تخلل النشاط العديد من النشاطات التربوية والألعاب، وتضمّن العديد من الكلمات والقصائد الشعرية التي نُظمت بالرفيق المناضل صاحب التكريم، توالى عليها الأمين وسام قانصو عضو المجلس الأعلى ومنفذ عام النبطية، الأمين حسن حاوي، وناظر التدريب في منفذية النبطية الأمين طارق البيطار. بالإضافة إلى كلمة للرفيق المعزّم شكر فيها منفذية النبطية على لفتتها الكريمة، إضافة إلى مديريته ناظر التدريب في منفذية الفتن الجنوبي الرفيق باسل كردية. شارك وفد في المسير من عمدة التربية والشباب، ضمّ كلا من وكيل عميد التربية والشباب الأمين إيهاب المقداد، ومدير دائرة الشباب الرفيق فادي حسون ومجموعة من نظار التربية والشباب، فيما شارك وفد من عمدة الدفاع.

ل. ن.

* * *

«نظمت منفذية النبطية مسيرا للطلبة والرفقاء والأهالي بحضور عمدة الدفاع وعمدة التربية والشباب في جبل صافي، وكزمت خلاله الرفيق المناضل سامي شحوري. تخلل النشاط العديد من النشاطات التربوية والألعاب، وتضمّن العديد من الكلمات والقصائد الشعرية التي نُظمت بالرفيق المناضل صاحب التكريم، توالى عليها الأمين وسام قانصو عضو المجلس الأعلى ومنفذ عام النبطية، الأمين حسن حاوي، وناظر التدريب في منفذية النبطية الأمين طارق البيطار. بالإضافة إلى كلمة للرفيق المعزّم شكر فيها منفذية النبطية على لفتتها الكريمة، إضافة إلى مديريته ناظر التدريب في منفذية الفتن الجنوبي الرفيق باسل كردية. شارك وفد في المسير من عمدة التربية والشباب، ضمّ كلا من وكيل عميد التربية والشباب الأمين إيهاب المقداد، ومدير دائرة الشباب الرفيق فادي حسون ومجموعة من نظار التربية والشباب، فيما شارك وفد من عمدة الدفاع.

مراثون الانتخابات الأميركية . . . تجذر الانقسام وسقوط الأوهام

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

جاء إعلان النتائج «غير النهائية» للانتخابات الرئاسية عبر المؤسسات الإعلامية الأميركية الهائلة، من دون انتظار كلمة الفصل من السلطات الرسمية في كل ولاية على حدة، كما تقتضي القوانين السارية. وقد صعد بموجبه جو بايدن إلى مرتبة «الرئيس المنتخب»، في ظل أجواء شديدة القتامة لما يخنّبهُ الترسّيس، وترسيخ حالة شرخ عميق أفقي وعمودي، وتبادل للتهم بين الطرفين بفقدان الشرعية، بيد أنّ ما جرى كان ثمره تطوّرات منجّية نتيجة جملة من التحديات والإزمات الاقتصادية المتزايدة، واكتئاب شراهة من الطرفين للإتفاق العسكري غير المقبّد والودع بالمزيد.

أفرزت الانتخابات مجموعتين متنافستين ومتساويتين عدديا تقريبا: 71 مليوناً صوتوا لترامب، 71مليوناً نحو7 مليون عن الدورة السابقة، وزهاء 75 مليوناً صوتوا للبايدن.

تفضل الكتلتين جملة أبعاد طبقيّة وعرقية وجغرافية (سكان المدن مقابل فضاء الريف الشاسع)، في ظل استنهاض ترامب لمطالب شعبية باستعادة أصول الإنتاج من الخارج وإلى الداخل الأميركي، فضلا عن تباين الأولويات والتوجهات والانتماءات العقائدية والدينية.

تستأرق تلك النتيجة مع طبيعة النظام السياسي، أيّ تبادل الحزبين للسلطة، وتوخّد رؤيتهم لسيطرة أصحاب رؤوس الأموال وخدمتهم ضمن منظومة واحدة للجيسة الهيمنة والاستغلال على امتداد العالم. هذا يقودنا إلى الجزم باستمرار الطرف الفائز، خصوصا أنّ رسخ الخيار على بايدن، في ممارسة السياسة المعتادة على الصعيد الخارجية التي تتمظهر بسمات بارزة، وتدع بمزيد من التدخلات في دول العالم قاطبة، واستمرار سياسة النهب الاقتصادي، وسباق التسلح بنسخة أشدّ وخطا عما سبق.

ما اصططح على تسميته بالتحجب التقدمي في الوطبة الديمقراطي، برئاسة بيرني ساندرز، يعانئ حصارا رسميا متواصلًا، ومن أبرز رموزه النشطة النائبة في مجلس النواب عن ولاية نيويورك، الكسنديرا اوكاسيو كورتيز، إذ عبّرت بجماعة عن تهميش قيادات الحزب لمجموعتها، وذلك في مقابلة أجرتها معها يومية «نيويورك تايمز»، واتهمتهم بالقفز عن المتغيّرات الجارية داخل القاعدة الانتخابية ذات المواقف المتباينة مع تفكير القيادات التقليدية وتوجهاتها، ما ينذر بحدوث تلمعل جديد داخل الحزب الذي لن يستطيع التعايش طويلا مع طموحات الجيل الشاب. هذا الأمر يجعّد قلق المؤسسة الحاكمة بكل أقطابها من تراجع مواطن سيطرتها كقوى تقليدية، والتي عبّر عنها المرؤّخ الأميركي المشهور، صامويل هنتنغتون، قبل رحيله في العام 2008: «اتركوا صراع الحضارات جانبا، فما يهذد الولايات المتحدة هو فقدان هويتها البيضاء» من ذوي الأصول الأنغلو – ساكسون – بروتوستانت. وفي آخر كتاب أصدره بعنوان «من نحن؟»، كان أشدّ وضوحا بقوله: «الحلم الوحيد المتوقر هو الحلم الأميركي الذي أنشأه المجتمع الأنغلو – بروتوستانت»، (صحيفة «واشنطن بوست»، 18 تموز/ يوليو2017).

في السياق العام لولاية الرئيس ترامب، ثبت جلياً صراعه المباشر مع ركائز المؤسسة الحاكمة والتصادم معها، أو ما أسماه هو مباشرة «الذولة العميقة»، أيّ منظومة الأجهزة الأمنية والاستخبارية والعسكرية والإمبراطورية الإعلامية. ومن أبرز تجليات ولاته، كان استهدافه المباشر من قبل أركانها المتعددة، بتوجيه شبكات اتهاماتها المتتالية للبلبل من وطنيته، بيد أنّ تماسك قاعدته الانتخابية وصلابتها فرضت على الطرف الآخر بعض التراجع، وفي منظوره التأهب لجولة جديدة، لعلها تكون القاضية على مستقبله السياسي.

جاءت نتائج الجولة الانتخابية مخيبةً لأمال المؤسسة الحاكمة في هذا السياق تحديداً، بنجاح ترامب في تكريس الشرخ الاجتماعي، وهو الاتّني من خارج المنظومة التقليدية، بيد أنّ الفارق الانتخابي الذي لم تحسم نتائجه النهائية يعدّ يؤشّر إلى نجاح مخطط المؤسسة في اغتيال ترامب سياسيا، وأبرز تجلياته فتور الدعم والتأييد الذي قوبل به من قبل قيادات الحزب الجمهوري، إلى أنّ استطاع «ابتزازها» بالاصطفاف خلف نيّته بالتوجه إلى

القضاء لحسم النتائج النهائية، ما حدا برئيس مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، بعد أنّ فاز بدوره في تمثيل ولايته كنتاكي، إلى التأكيد أنّ للرئيس ترامب «كامل الحق 100% بالتوجه إلى القضاء».

كشف الرئيس ترامب خلال ولايته وصراعه المعلن مع المؤسسة الحاكمة عن تردّي، وربما سقوط، أوهام «مصادقية» النظام الأميركي»، وشاطره الرأي المفكر الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، والكاتب الدائم في صحيفة «نيويورك تايمز»، بول كروغمان، متنبّئا بـ«فشل الدولة» الأميركية («نيويورك تايمز، 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020).

كروغمان الذي يُعدّ من أبرز أقطاب المؤسسة الحاكمة وذرعاها الفكرية لا يخفي ارتياحه لفوز بايدن، لكنه يحذر من فشله في إنجاز مهامه الرئاسية، نظرا إلى تجسّد حالة الانقسام السياسي وسيطرة الحزب الجمهوري على مجلس الشيوخ، الذي سيعمل على تخريب مشاريع بايدن بكل السبل المتاحة». ويعيد كروغمان إلى الأذهان تواضع تمثيّل مجلس الشيوخ للشعب الأميركي وميله لتأييد القُطب الجمهوري بنحو 7 نقاط مئوية عن التمثيل الحقيقي. القُطب الصحافي الآخر والمؤيد نباشة للحزب الديمقراطي، توماس فريدمان، عبّر عن امتعاضه، نباشة عن المؤسسة، من النتائج التي «لم تُسفر عن ررض جماعي باهر لقيادة سياسية نجحت في تشتيتها، خصوصا خلال الجائحة»، ومضى في سرديته السداوية من المستقبل، بصرف النظر عن الفائز النهائي، كما يؤكّد، بسقوط الولايات المتحدة في هذه الجولة الانتخابية، وهي تعاني من «انقسامات مركّبة ومتعددة، ولن يكون بمقدورنا تحقيق طموحاتنا الجماعية، كالهبوط مرة أخرى على سطح القمر»، («نيويورك تايمز»، 5 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020).

لجوء الرئيس ترامب إلى القضاء من أجل الطعن في نتائج الانتخابات عملية ليست مضمونة النتائج، نظرا إلى الظروف القائمة وتعدّيات المشهد السياسي الراهن، ما قد يحفز جمهور الرئيس ترامب (أيّ نصف المجتمع) على رفض نتائج لا تلبي رغباته، وهو ما حذّر منه توماس فريدمان وغيره من أقطاب المؤسسة الحاكمة بالإقرار بالباطئ بفضل التجربة الديمقراطية في أميركا. برزت التناقضات بين القيادات السياسية والسلطة القضائية باكرا، برفض الأخيرة الإصغاء إلى طلب الرئيس ترامب بتقييد سلطات ولاية بنسلفانيا لفرض وعد أعضاؤها الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم مبكرا، ولا يزال الأمر قيد البحث، نظرا للخصخصة القوانين المحلية للولاية، وحرص المحكمة العليا على عدم التعرّض لصلاحيّة القضاء المحلي بهدف تقويضه، ومن ناحية أخرى لاعتبارها تقشي فايروس كورونا، ما استدعى اتخاذ إجراءات استثنائية.

يتطلع الرئيس ترامب إلى استصدار قرار من المحكمة العليا يحايي وجهة نظره، وذلك بتدخلها لإبطال بطاقات الانتخاب التي تسلمتها مراكز الاقتراع بعد موعد إغلاقها أوإبائها عند الساعة الثامنة من مساء يوم 3 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي. وعليه، يستطيع ضمان فوزه بأصوات الولاية بحسب البيانات المتوفّرة.

كما يامل الرئيس ترامب الطعن في نتائج ولايات حاسمة أخرى، ميشيغان وويسكونسن، ضمن قوانين الولايات السارية، والسير في خياره الأخير بالتوجه إلى المحكمة العليا للبت في المسألة عينها؛ المصادقة على إبطال بطاقات تصويت إشكالية. ترامب، عند قراءة النتائج الواقعية، لم يفّر بالبعد الهائل لأصوات الناخبين فحسب، 71 مليونًا، بل استطاع التفوّق على الأصوات التي حصدتها المرشحة السابقة هيلاري كلينتون بزهاء مليوني صوت، ما يؤكّد أنّ كميّة لياسون من الكتلة الانتخابية التي رفضت كلينتون حصرا، كما يسعى خصومه لاشاعته، ويدل بجاء على تباين المزاج العام عن تصورات وتكهّنات المؤسسات الإعلامية وسعيها إلى توجيه الشعور الجمعي نحو سرديتها الخاصة.

من بين «الأوهام» التي زرعتها المؤسسة الإعلامية تكهّنها المفرط بفوز الحزب الديمقراطي بفارق ملحوظ في مجلسي الكونغرس، مماخض الانتخابات أفرز نتائجه الأولية بصورة

البناء

مراثون الانتخابات الأميركية . . . تجذر الانقسام وسقوط الأوهام

ما هي حصتنا مما أفضت إليه مآلات الانتخابات الأميركية؟

■ السيد سامي خضرا

من دون تخطيط مُسبق نحن أمام أميركا جديدة... والوف بعيننا. فالذي يحدث في الداخل الأميركي اليوم غريبٌ أو غير مألوّف على الأقل، فكاننا أمام نظام جديد يتقاسم وجه شبهٍ مع السائد في العالم الثالث. والأكيد أنّ الشرخ الذي تدرّى خلال الانتخابات وما بعدها عميقٌ إلى درجة القول إنّنا أمام سلطتين ومجتمعيْن في الولايات المتحدة الأميركية. وطبعاً هذا له آثاره الكثيرة والكبيرة.

سيقول البعض إنّ معركة ترامب خاسرة، لكن الواقع يقول إنه إلى الآن لم يعترف ولم يُسَلِّم بل ما زال يُصعّد.

ويبدو من إصراره المُعلن أنّ هناك تصرفاتٍ غير منطقية:

فالبيت الأبيض أمر الوكالات الفيدرالية بتجنب التعاون مع فريق بايدن الإنتقالي مع أنّ القانون يلزم الإدارة بتقديم كافة التسهيلات لفريق المرشح الفائز والتي من بينها تسليمه ستة ملايين دولار لتيسير أعماله.

وفي نفس السياق الغريب ما أعلن عن جولة لبومبيو إلى العديد من دول العالم في وقت تواجه أميركا تحدياتٍ دولية على صعيد القرارات والمواقف التي اتخذها ترامب والإرث الذي تركه والذي لم يكن سهلاً إطلاقاً بل هو عبءٌ على الرئيس الجديد:

إنّ كان في ما يتعلق بالبعثِّ بالتحالفات الدولية وهي حجرٌ أساس في الإستقرار الدولي.

أو الانسحاب من الإتفاقيات والمؤسسات العالمية، فضلاً عن الإنتهاكات المتكررة للأعراف العامة، فلا ننسى فصل الأطفال المهاجرين عن ذويهم عند الحدود الأميركية المكسيكية،

إضافة لقرار انسحاب القوات الأميركية من ألمانيا،

وتفاقم الخلافات المالية للقوات الأميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية.

أو تجاه الملف التجاري مع الصين وتزويد أوكرانيا بالأسلحة وملك التطبيع بين الكيان اللقيط وبعض دول الخليج.

وكيف ننسى موقفه المعلوم من منظمة الصحة العالمية أثناء جائحة كورونا! فحقن الياوم أمام أزمةٍ دستوريةٍ حقيقية، حيث أنّ عشرات الملايين من الأميركيين الذين ابتغوا ترامب ولهم دورهم الخطر والعنصري والميليشياوي هؤلاء جميعاً ما زالوا محجّبين بتوهّره، ويقابلهم النصف الآخر من الشعب الذي لا يرضى بذلك ويواجه.

إذا ليس سهلاً ما أفضت إليها مآلات الانتخابات.

وكلّ التوقعات بما فيها التي كانت مُستجدة بانثٌ واردة بل يُتكلّم عنها علناً، ومنها:

ماذا لو رفضَ ترامب مغادرة البيت الأبيض أو حرّضَ أنصاره على تحركٍ مُسلحٍ أو تحرّكوا من تلقاء أنفسهم؟!

في القانون المحلي لاريزونا يُسمح للمظاهرين بمحاصرة مراكز عدِّ الأصوات وهم مدجّجون بالسلح الظاهر!

وماذا لو تطوّر الوضعُ أكثر باتخاذ قرارٍ ترامب من البيت الأبيض؟ وعلى كل حال:

النتيجة الآن أنّ معظم من يتعاطى مع الولايات المتحدة الأميركية يشعر أنه يتعامل مع دولة لا يمكن الاعتماد عليها.

وهذا جلبَ أضرارا كثيرة على السياسة الخارجية الأميركية المُضطرّبة أصلاً. وكل اضطرابٍ في السياسات الدولية والتحالفات والاتفاقيات لا بدّ أنّ يكون سببِيّ النتيجة.

فعدم الإستقرار له أثمانه.

المهمّ أنّ أميركا اليوم تواجه مشكلة حقيقية لعلها لم تالفاها منذ أنّ تواجدت بقوة على الساحة الدولية في مؤتمر الصلح بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى مع الرئيس ويلسون.

ونحن لنا حصّة مما يجري فتأثيرات الانتخابات الأميركية تطلل أكثرية مُنّ يعيش على هذه الأرض وتلتعلّق بالشعب الأميركي فقط.

ولكل واحد منهم نصيبٌ سلبِيّ أو إيجابي من نتائجها انعكاساً لدور أميركا في بلاد العالم على كل النواحي تقريبا ومنها بلدانا.

إميلبي مورفي

«نيويورك تايمز»: تعرف إلى المرأة التي تعرقل الانتقال السلس للسلطة في أميركا

«الدستور» وقال مساعدو بايدن إنهم يتوقعون أن تتصرف السيدة إميلبي مورفي في غضون أيام قليلة، لكنهم مستعدون لاحتمالية أن يؤدي الضغط السياسي من الرئيس وحلفائه الجمهوريين إلى منع ذلك. وفي بيان نشر على تويتر يوم الأحد الماضي، حثت جين بساكي، المسؤول الانتخابي، السيدة مورفي برفق على إصدار الإعلان.

من جانبها، كتبت السيدة بساكي: «الآن بعد أن انتهت الانتخابات على نحو مستقل لصالح جو بايدن، نتطلع إلى أن تقوم بتوفير إدارة الخدمات العامة بالتأكيد بصورة سريعة على أن جو بايدن وكامالا هاريس هما الرئيس المنتخب ونائبة الرئيس المنتخب».

وتابعت: «وبعند الأمن القومي والصالح الاقتصادية لإميركا على إشارة الحكومة الفيدرالية بوضوح وبسرعة إلى أنّ حكومة الولايات المتحدة ستحترم إرادة الشعب الأميركي وتتخرط في انتقال سلس وسلمي للسلطة».

وكان المسؤولون الانتقاليون لبايدن أكثر تركيزًا ليلية الاثنين الماضي، قائلين إن إدارة ترامب تراجعت فعليا عن الوعود التي قطعتها على مدار الأشهر الستة الماضية لضمان نقل مناسب للسلطة إذا فاز بايدن. وقال المسؤولون أنهم وقّعوا ثلاث مذكرات اتفاق منفصلة، بما في ذلك مذكرة وقّعها مارك ميديوز، رئيس موظفي البيت الأبيض، حدّدت إمكانية الوصول (إتاحة الفرصة لاستخدام مكاتب البيت الأبيض) والأموال التي سيحصل عليها فريق بايدن في الأيام التي تلي الانتخابات. وقالوا إنه لم يُسمح لأي من تلك الأمور أن تضيّ قديما.

أدتّ جائحة فيروس كورونا المستجد إلى أن مسأله المكاتب باتت أقلّ أهمية لفريق بايدن الانتخابي، الذي كان يلتقي في العالب عن بُعد خلال الأشهر العديدة الماضية وسببواصل القيام بذلك، وفقا لما ذكره مسؤول انتقالي. وهناك عدد قليل من الموظفين في المكاتب التي وقّرتها الحكومة قبل الانتخابات. ولكن بمجرد أن تشير السيدة إميلبي مورفي إلى أنّ عملية الانتقال يمكن أن تبدأ، ستفتح أبواب هذه المكاتب وتزود بانتظمة الكمبيوتر التي تمنح الإدارة الجديدة إمكانية الوصول إلى الأنظمة والمعلومات السرية، بالإضافة إلى توفير موقع آمن لإجراء محادثات سرية.

وإذا لم يحدث ذلك في الأيام المقبلة، فإن لدى إدارة بايدن خيارات أخرى. إذ يمتلك المسؤولون الانتقاليون مساحة مكتبية خاصة يمكنهم الاستمرار في استخدامها، وسببواصل بايدن وفريقه العمل عن بُعد. وعندما التقى الرئيس المنتخب بمجلسه الاستشاري الخاص بالجائحة يوم الإثنين الماضي، كان في ولاية ديلاوير وكان أعضاء مجلس الإدارة مشاركين في الاجتماع عبر شاشة كبيرة، ويتصلون من منازلهم أو مكاتبهم.

«الإنديبندنت»: لماذا لن يستطيع

ترامب التلاعب بنتائج الانتخابات الرئاسية؟

لكن المشكلة الأكبر، بحسب التقرير، ستكون في كيفية الوصول إلى الوكالات والمعلومات التي يحتاجونها لبدء تنفيذ أجندة بايدن. لكن الأشخاص المطلعين على انتقال بايدن قالوا إنّ هناك حلًا جزئيًا: كان عديد من الأشخاص الذين لا يزالون يعملون في الوكالات الفيدرالية قريبين من مستشاري بايدن وربما يمكنهم لديهم استعداد للعمل معهم لتوفير المعلومات الغرسية التي يحتاجونها.

لكن هذا لن يحل مشكلة الوصول إلى المعلومات السرية، ما قد يؤثر في قدرة فريق الأمن القومي التابع للسيد بايدن على الاستعداد لحالات الطوارئ التي ربما يتعين عليه مواجهتها بمجرد تولي المنصب. وقال المسؤولون الانتخابيون إن أحد القيود المحددة في الوقت الحاضر هو أنّ السيد بايدن لا يستطيع الوصول إلى منشأة أمّنة في وزارة الخارجية والتي ستُحدّد عادة لتوجيه المكالمات الواردة من القادة الأجانب الراغبين في تهنئة الرئيس المنتخب حديثا. ويُجرى بايدن هذه المكالمات، لكن لم يُسمح له باستخدام وزارة الخارجية كما جرت العادة بعد الانتخابات السابقة.



إميلبي مورفي

ترامب يواصل هجومه والتاريخ لا يكذب

أشار التقرير إلى أنّ ترامب وحلفاءه انتقدوا الديمقراطيين ووسائل الإعلام الإخبارية لتصويرهم بايدن باعتباره الفائز قبل الانتهاء من الطعون القانونية وعمليات إعادة الفرز. لكن من الناحية التاريخية، لم ينتظر إعلان قرار الكابيتول هيل (المجلس التشريعي لحكومة الولايات المتحدة) وتعلن فيها لإصلاح المشتريات وإعادة التفاوض على عقود إعادة فرز الأصوات بعد إعلان إدارة الخدمات العامة القرار، وأجريت ثلاث عمليات إعادة فرز للأصوات في ولايات ميشيغان ونيفادا وويسكونسن.

وفي عام 2004، انتهت دعوات إعادة الفرز في نحو هامشاير وأوهايو بعد أن اتخذت إدارة الخدمات العامة القرار. وخسعت عدة ولايات بأقل من نقطة مئوية واحدة. وفي عام 2016، رُفعت دعاوى لإجراء خمس عمليات إعادة فرز الأصوات قبل إعلان إدارة الخدمات العامة القرار، وأجريت ثلاث عمليات إعادة فرز للأصوات في ولايات ميشيغان ونيفادا وويسكونسن.

إميلبي مورفي... تاريخ
غير مُشرف على الديمقراطيين
يعاود المحررون الحديث عن السيدة إميلبي مورفي باعتبارها شخصية لم يكن من المرجح أن تكون في قلب مثل هذا الوضع المتفجر؛ إنها شخصية بيروقراطية متواضعة بذات حياتها المهنية بصفتها موظفة جمهورية في الكابيتول هيل (المجلس التشريعي لحكومة الولايات المتحدة) وتعلن فيها لإصلاح المشتريات وإعادة التفاوض على عقود الإيجار. والكتب الديمقراطيون الذين عملوا معها إنهم يتذكرونها بصفقتها محترقة مجتهدة، لكن فترة عملها في إدارة الخدمات العامة، التي تديرها منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2017، لم تُخل من الجدل.

وفي عام 2018، خلص أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون إلى أنّ السيدة إميلبي مورفي ضللتهم بشأن قرار وكتلتها بإعادة النظر في الشارخ الطويلة لمكتب التحقيقات الفيدرالي الخاصة بنقل مفرد العتيق في شارع بنسلفانيا إلى منقطة حصارية أخرى. ووجد الديمقراطيون أنّ ترامب تدخل لإلغاء الخطة، ربما لأنه كان يخشى أن يقوم مطور تجاري بتحويل مبنى جيه ايدجر هوفر الذي جرى إخلاؤه إلى فندق ينافس فندق ترامب الدولي الخاص به الواقع على بعد مبنى واحد فقط.
ووجد المفتش العام في إدارة الخدمات العامة أنّ شهادة السيدة إميلبي مورفي بشأن هذه المسألة في الكونغرس في عام 2018 كانت «غير مكتملة وربما تركت انطباعاً مفضلاً بأنها لم تجر مناقشات مع مسؤولي البيت الأبيض في عملية صنع القرار، بينما كانت في الواقع قد أجرت تلك المناقشات، بما في ذلك خلال زيارة لها إلى المكتب البيضاوي في عام 2017.

كما خلص الديمقراطيون في مجلس النواب إلى أنّ السيدة إميلبي مورفي كانت بطيئة في تزويدهم بالوثائق والمعلومات الأخرى المتعلقة بتأجير إدارة الخدمات العامة لمبنى مكتب البريد التاريخي القديم في واشنطن، موقع فندق ترامب، لصالح منظمة ترامب.

إشكالية الكتابة والإخراج والتنفيذ في الدراما العربية!



عبد القدوس، ونجيب محفوظ، وجبران خليل جبران، وحنانيا...
الإخراج الدرامي، وهنا العمل الدرامي البصري يختلف عن كل أنواع الإخراج الفني بما فيها الإذاعة والمسرح، ويستطيع الاعتراف أنه على صعيد الدراما التلفزيونية يوجد لدينا ذلك المصور الذي أصبح مخرجاً، أو ذلك المخرج الذي يتحرك كمصور مع الغناء التخصص والموهبة، ووقوعنا في هذه المشكلة أسبابها كثيرة منها تدخل المنتج، ومنها أننا كنا نفكر لرؤية المخرج، وأتينا نعمل من باب البركة والارتجال، واليوم بعد المعاهد والجامعات والتخصص أصبح عند البعض رؤية، ولكن هذه الرؤية تعيش عقدة التنفيذ؛
التنفيذ درامياً... في هذه المرحلة من تطور الحالة البصرية لم تعد الرؤية مطلوبة فقط، بل كيفية التنفيذ للرؤية هو الأهم!
يعتقد بعض المخرجين أن الرؤية تكمن في الجمالية المشهية المعتمدة على أشياء جامدة من طبيعة يلتقطها البصر، ويتجاهل ما يلي:
أ - الرؤية الجمالية في النص، والتي اعتمدت المرونة في الحوار، والمرونة في اقتحام البعد الخيالي والذهني.
ب - الرؤية الجمالية في أداء الممثلين، وذلك

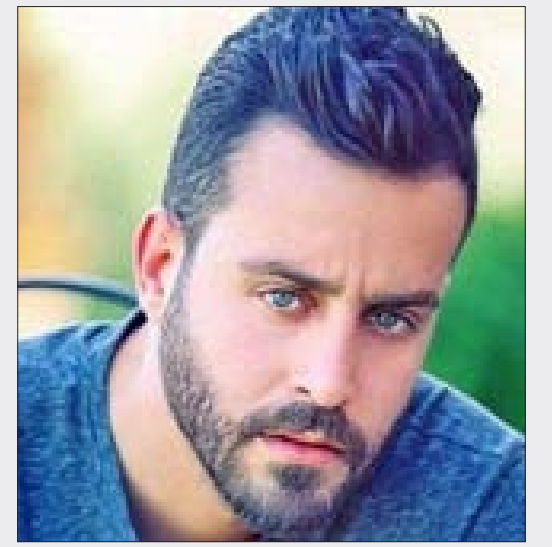


كلمة أبعدنا الناس عنه، وكلمة عقدنا نص الخشية، أما الكتابات فبقيت داخل الكتب، ونستعير بعضها من الماضي البعيد!
يبقى التلفزيون وتجربة السوشال ميديا الرقمية، وهنا بيت القصيد، وهنا القصد الاستغالي، وهنا الهدف، لذلك إشكالية الكتابة والإخراج والتنفيذ درامياً من الضرورة التطرق إليها بوضوح الحالة، وتوصلنا إلى حقيقة تعانيناها!
الدراما الكتابية، نقولها بهذه الجملة للدلالة على أن الدراما اختصاص وعلم إلى جانب الموهبة، ولتشير إلى أن النص المكتوب يختلف عن النص المشغول، فالأول يحتاج إلى تكتيك في فهم كتابة ونوع النص الدرامي، ولا علاقة له بالنص الأدبي، والثاني سيتحمل مسؤولية الفشل أو النجاح!
لأسف غالبية كتاب الدراما في العالم العربي وليس الكل، يكتبون بروح أدبية، ويعمق لغوي مفرط بالتظنير الورقي من دون الالتفات إلى خيال الحدث المصور، وخارج خيال البعد الكتابي منه وفيه، لذلك تأتي شخصهم كرتونة هشة لا روح فيها، وتتسكروا أو يتم إلغاء وجودها من قبل المخرج بسهولة، بينما في الأدب هي مركزية، لذلك حينما نأتي بالنص الأدبي نقوم بمعالجته درامياً من خلال السيناريو والحوار، والدلائل كثيرة في أعمال إحسان

■ جهاد أيوب

لا يحدث التطور في ذواتنا الإبداعية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية إلا إذا اعترفنا بما نعانيه وينقصنا، والأهم أن لا نعيش في الحالة التي وصلنا إليها مهما حققنا من نجاحات، فالعيش بما قد حصل يزيد الجمود، ويزيد فقر المعلومة، ويجعلنا من الماضي، ننظر ونتفقد ولا نقيده بقدر ما نصيب الجيل الشبابي بعمق العقد والرض، وتكون قد سامعنا من دون أن ندري بتخلف قنواتنا الإبداعية!
من هنا نتطرق لنشير إلى إشكالية الكتابة والإخراج والتنفيذ في الدراما العربية... لماذا الدراما؟
لأن كل الرسائل المراد إيصالها اليوم تصل بسهولة ويتأثير مباشر عبر الأعمال الدرامية من سينما وتلفزيون وإذاعة وما تبقى من مسرح، وناسيين خطر التطور الرقمي!
في السينما نحن نعيش الاستهلاك بما وصلنا من الغرب الهوليودي بكل سومها المقصودة، وتطور صورتها الفعنة بالتكنولوجيا والنص المشهدي خارج النص التظنيري المتهمين به نحن!
في المسرح لدينا سابقاً بعض التجارب المهمة، أما اليوم فنحن لدينا المهرجانات النخبوية على حساب التواصل الاجتماعي، وأغرقتنا مسرحنا بالتجريب

سعد رمضان يطلق كليب أغنيته الجديدة



يستعد الفنان اللبناني سعد رمضان لتصوير أغنية جديدة على طريقة الفيديو كليب في لبنان.
وعن تفاصيل الكليب الجديد قال سعد: اسم الأغنية لم استقر عليه حتى الآن، وهي من كلمات علي المولى، ألحان فضل سليمان، توزيع إيليا نستا وهو موزع جديد كان معي في الجامعة، وأنا أتفعل كثيراً بالعمل مع الشباب فعلى المولى من جيلي وإيليا نستا، حتى المخرج حسين شعبان الذي سنصور معه، مخرج جديد ولديه أفكار جديدة».

وأضاف رمضان: أحب دوماً التعامل مع هؤلاء الأشخاص لأن لديهم حماس البدايات وأفكاراً جديدة أجدها بها عمالي، ولا أغفل دور القدامى أصحاب الخبرة فتعاونت مع المخرج وليد ناصيف في كليب «شو محسودين» فتعاون مع التوعين ولكنني أفضل دائماً الدماء الجديدة».

يُشار إلى أن سعد رمضان طرح وقت انفجار بيروت أغنية «أخ يا بيروت» من كلمات مازن ضاهر، ألحان صلاح الكردي، وتوزيع إيليا نستا، وشارك في الدورة 29 من مهرجان الموسيقى العربية التي أقيمت على مسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية في الفترة من 1 إلى 10 تشرين الثاني الحالي.

النرويج تختار فيلم «Hope» لتمثيلها في سباق الأوسكار



اختارت لجنة صناعة السينما في النرويج فيلم «Hope» لمباريا سودال، لتمثيل البلاد في القائمة الطويلة لسباق جوائز الأوسكار بفترة أفضل فيلم دولي، والمقرر الإعلان عن الفائزين بجوائزها في 25 نيسان 2021.

حاز فيلم «Hope» على جائزة European Label في مهرجان برلين السينمائي لهذا العام، بعد العرض العالمي الأول في تورونتو. تم ترشيحه مؤخرًا لجائزة الأوسكار الأوروبية وتم إصداره في السويد عبر 90 مسرحاً.

يرصد فيلم «Hope» قصة حميمة ومبتكرة عن عائلة تمر بآزمة شاملة. في ظل مرض مفاجئ وخطير، يكوم الفيلم الحياة والحب في مواجهة أسوأ ما يمكن تخيله، وكل ذلك يعتمد على التجارب الشخصية لصانع الفيلم.

عرض فيلم «12Years Aslave» قريباً في مصر



يواصل مركز الثقافة السينمائية في المركز القومي للسينما المصرية برئاسة الكاتب والسيناريست محمد البياسوسي نشاطه وعروضه السينمائية بإشراف السيناريست والنقاد مجدي الشحري مدير عام مركز الثقافة السينمائية يوم الأربعاء المقبل الساعة 6 مساءً يعرض الفيلم الروائي الأمريكي «12Years Aslave» بطولة شيوأتال ايجيوفور، مايكل فاسيندر، براد بيت، سارة بولسون، إخراج «ستيف ماكوين».

يذكر أن الفيلم نال جائزة الأوسكار لأفضل فيلم عام 2013 وجائزة الأوسكار لأفضل كاتب سيناريو وجائزة البافتا لأفضل فيلم وجائزة الغولدن غلوب لأفضل فيلم دراما وجائزة الأوسكار أكتا الدولية لأفضل ممثل. يراعى في الحفل الالتزام باتخاذ التدابير الاحترازية حرصاً على سلامة الجمهور والعالمين.

«غيوم داكنة» للمخرج أيمن زيدان

يحصد جائزة القدس في مهرجان الإسكندرية السينمائي

■ محمد سمير طحان

حصد الفيلم السينمائي الروائي الطويل «غيوم داكنة» للمخرج أيمن زيدان جائزة القدس للإنجاز الفني مع اختتام فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط بدورته الـ36. وتأتي هذه الجائزة للفيلم الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما في أول مشاركة خارجية له ضمن المسابقة الرسمية الدولية لمهرجان الإسكندرية وثاني مشاركة المخرج زيدان في المهرجان بعد عامين من مشاركته بفيلمه أمينة.

وتوجّه المخرج زيدان بمناسبة حصول فيلمه على الجائزة بالشكر لكل شركائه في تحقيق هذا المنجز من فنانين وفنيين وتقنيين والذين كان لهم الفضل الأساسي بحصول «غيوم داكنة» على جائزة القدس ولمؤسسة السينما التي أنتجت الفيلم، معرباً عن أمله في أن ينال رضا الجمهور السوري لأنه صنع من أجله.

أحداث الفيلم الذي كتبه زيدان بالشراكة مع ياسمين أبو فخر تبدأ من قرار بطل الفيلم الدكتور أحمد الذي يؤدي دوره الفنان وأمل رمضان العودة إلى مدينته المدمّرة جراء الحرب بعد غياب طويل في فرنسا لينتهي أيامه الأخيرة فيها بعد اكتشاف إصابته بالسرطان، حيث تتفجر مع عودته حكايات هذه المدينة الموحجة والتي أرخت عليها الحرب بظلالها وأثقلت مصائر من عاشوا السنوات القاسية فيها.

ويشارك في بطولة الفيلم لينا حوارية ورامز عطا الله ولوى دور وحازم زيدان ونور علي، بالاشتراك مع محمد حدادي وضيف الفيلم جود سعيد والطفل ديفيد مهاد الراعي وتمثيل كل من علاء قاسم ومازن عباس ومحمد زرزور وغالب زيدان.

وفي بطاقة الفيلم يأتي الديكور لعلاء صبري والأزياء لرجاء

حسن النوايا وقلم!

■ رنا العفيف

تنبأ قلم بكتابة الخواطر الملهمة.. فنزل وحى الكلمات بهمة وحبر يسيل بلهفة عسرة فكان لأحرفي دهمشة وعرة تلاتات كنور ساطع ووهرة غبطة

وبدأ لي الأمر وكان بيدي عصا سحرية وليس قلم فما كان لنيّتي إلا أنت تسخر غبطة بطشة حتى ارتطم الحبر على الأرض وجف بوهلة وسالت ورقة تذبذب قهراً بوعظلة فأدرت زغرعة النية بصمت عندما اندثر ولوح الوحي بريشة فارتباني اليقين بعبرة.. تحمل أسمى العبارات وأذكاه يا أيها الإنسان لا تستهين بسر وضعه الله في أضعف

توقيع رواية (مورفين أحمر)

لمؤلفتها مجدولين الجرمانى في ثقافي أبو رمانه

■ محمد خالد الخضر

أقام المركز الثقافي في أبو رمانه حفل توقيع رواية «مورفين أحمر» لمؤلفتها مجدولين الجرمانى وأبتدأ الحفل بقراءات من الرواية.

الناقد أحمد مال رأى في مداخلة أن الرواية تبحث عن الحقيقة وهي في طابعها التجريبي تذهب إلى خصوصية انطلقت منها الكاتبة بحالاتها المجازية والواقعية لتعبر من خلال تجاربها عن انتمائها وعن رؤيتها النفسية والاجتماعية في الحياة.

الإعلامي محمد نصرالله الذي أدار الحفل أشار إلى النقاط والمركبات التي اعتمدت عليها الكاتبة في الرواية والتي نهدت إلى محاكاة الواقع بشكل كبير معالجة



يذكر أن دورة هذا العام من مهرجان الإسكندرية السينمائي أطلق عليها اسم الفنان عزت العلايلي تقديراً له على مجمل مسيرته الفنية الحافلة.

مخلوف والموسيقا التصويرية لسمير كوفاتي والصوت والمكساج لمهدي رحيم زاده والمونتاج لأسامة عيود وإدارة الإنتاج لباسل عبد الله وإدارة التصوير والإضاءة لفرانسوا كوبيه.

ترميم متحف مخترع التلفزيون فلاديمير زفورينكين شمال روسيا



وستزداد مساحة المتحف من 550 متراً مربعاً إلى 1300 متر مربع حيث ستعرض 10 آلاف معروض على علاقة بحياة المهندس المشهور في مدينة موروم، فضلاً عن قاعة الاحتفالات والمحاضرات ومركز الأطفال التقني. يذكر أن فلاديمير زفورينكين (1888 - 1982) ولد في أسرة تاجر القمح الروسي، كوزما زفورينكين وغادر روسيا إبان الحرب الأهلية الروسية (1918 - 1922) ليعيش في أميركا حيث اخترع التلفزيون والفكس والماسحة الضوئية وجهاز الرؤية الليلية وغيرها من الأجهزة الإلكترونية.

بدأت عملية ترميم عزبة فلاديمير زفورينكين بصفته عالماً ومهندساً روسياً اخترع التلفزيون. ويتوقع أن تتحول العزبة بعد الترميم إلى متحف فلاديمير زفورينكين في مدينة موروم الروسية في شمال روسيا. يذكر أن عزبة رجال الأعمال التابعين لعشيرة زفورينكين التي انحدر منها المهندس الروسي الأمريكي المشهور، فلاديمير زفورينكين أنشأت في منتصف القرن الـ19. وستستمر أعمال ترميم العزبة لغاية عام 2024. وتعتزم إدارة مقاطعة فلاديمير أن تخصص لهذا الغرض مبلغاً قدره 315 مليون روبل، ما يعادل نحو 4 ملايين دولار.

في اليوم العالمي لمرضى السكري.. الصحة السورية تقدم العلاج المجاني لـ 148 ألف مريض وتشديد على الالتزام بالوقاية من كورونا



■ إيناس سفان

يأتي اليوم العالمي لمرضى السكري الذي يصادف اليوم 14 تشرين الثاني مجدداً ليذكر بالتحديات الكبيرة التي تواجه العالم في تشخيصه وعلاجه بالترافق مع زيادة أعداد المصابين به، حيث من المتوقع أن يصل إلى أكثر من 400 مليون و238 ألف شخص من كل الفئات العمرية بحلول عام 2030 وفق الإحصائيات العالمية.

شفه

وفي سورية تواصل وزارة الصحة جهودها بتقديم العلاج المجاني والتوعوية والتثقيف بالمرض عبر مراكز تخصصية وعامة وفق الدكتوراة رانيا شفه رئيسة دائرة الأمراض المزمنة في الوزارة، مشيرة إلى أن عدد الأشخاص المصابين بمرض السكري من النمطين الأول والثاني المسجلين بالوزارة بلغ 148 ألف مريض من جميع المحافظات ويقدم لهم العلاج مجاناً.

الغانم

من جانبها لفتت رئيسة الجمعية السورية لداء السكري الدكتورة هناء الغانم إلى أن أهمية اليوم العالمي لداء السكري الذي تحتفل به الدول تأتي من ضرورة الكشف المبكر عن الإصابة بالمرض عبر إجراء التحاليل بشكل دوري ولا سيما للأشخاص الذين لا تظهر لديهم الأعراض ولكنهم يصنفون «أشخاصاً عالي الخطورة» وهم الذين يعانون من البدانة وارتفاع الضغط الشرياني واضطراب الشحوم ومشاكل قلبية وعائية أو متلازمة استقلابية أو النساء الذين لديهم أكياس مبيض متعددة أو سكر حملي

كورونا من السكريين بلغت في الصين من 5 إلى 20 بالمئة وفي إيطاليا 17 بالمئة وفي أميركا 33 بالمئة. وحدد موضوع اليوم العالمي لمرضى السكري لعام 2020 بـ «المرضات» المرضين ومرض السكري» حيث تهدف حملة هذا العام إلى إذكاء الوعي بشأن الدور الفارق الذي يضطلع به المرضون والمرضات في دعم المصابين بمرض السكري.

لمرضى السكري بثلاثة أضعاف عن الأشخاص غير السكريين مشددة على ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية من كوفيد 19 لدى مرضى السكري كارتداء الكمامة والتباعد المكاني والنظافة الشخصية والاستمرار بأخذ العلاج واستشارة الطبيب. وبيّنت الدكتورة الغانم أن الدراسات حول فيروس كورونا المستجد سجلت أن نسبة حدوث الوفاة أو دخول العناية المشددة لدى مصابي

درشة صباحية

حكاية الملك والزوجة والرجل

■ يكتبها الياس عشي

يُروى أنّ امرأة فقيرة استاءت من انشغال زوجها بالسياسة، ومن حماسه المفرط في الدفاع عن الملك وحاشيته، وقالت له: انظر في وضعك، ماذا استفدت من الملك؟ إذهب إليه وأسأله: ما الذي جاءنا منه غير الفقر والتعثر.

أخذ الزوج بنصيحة زوجته، وطلع إلى قصره الفخم، وروى له شأنه مع زوجته. ابتسم الملك، ثم طلب منه أن يطل من النافذة، ويصف ما يرى. وكانت النافذة تطل على حدائق جميلة، وشوارع فسحة نظيفة، وبيوت فخمة، وفنادق من نوات النجوم الخمس.

والآن، قال الملك، إذهب إلى زوجتك، وصف لها ما رأيت، وقل لها: البلد كلو بعد عشر سنوات سيصبح هكذا... عاد الرجل إلى بيته، وطلب من زوجته أن تفتح النافذة، وتصف له كل ما تراه في الخارج. وجاء الوصف على الشكل التالي: مجرى المياه القذرة، أطفال في ألبسة بالية يتنازعون على كسرة خبز، أكوام الزباله، حطام السيارات.. وبعد أن أنهت وصفها قال لها: تمام... بعد عشر سنين مع هالملك، البلد كلو سيصبح هكذا.

البدء بتربية أكثر الأسماك فائدة عالمياً في روسيا



لدى الإنسان وشباب بشرته وتغيرات تنكسية في دماغه والسمنة. ويكفي أن يتناول الإنسان 35 غراماً من السمك العاري كي يرضي حاجته اليومية من الأحماض الدهنية. وينتمي السمك العاري إلى أسرة سمك السلمون. ومن الصعب الآن اصطاده لأنه يعيش في أحواض طبيعية فقط. ويدرس علماء جامعة سيبيريا الفدرالية إمكانية تربية «باليا» في مزارع الأسماك ويعملون على تطوير الأعلاف كي يحتفظ السمك العاري بنسبة كبيرة من الأحماض الدهنية المشبعة والمفيدة.

بدأ العلماء في جامعة سيبيريا الفدرالية بتربية أكثر الأسماك فائدة في العالم وهو سمك «باليا» الذي أطلق عليه الروس اسم «غوليتس» (السمك العاري) لغياب الحراشف على جسمه. وجاء في بيان نشرته الجامعة أن فريقاً من علماء جامعة سيبيريا الفدرالية برئاسة د. ميخائيل غلاديشيف أثبت عام 2018 أن «باليا» هو أنفع الأسماك في العالم. وأشار البيان إلى أن الفائدة من السمك تكمن في نسبة مرتفعة من الأحماض الدهنية المشبعة المسؤولة على سلامة نظام القلب والأوعية الدموية وجهاز الأعصاب

مؤشرات ساعات الأزمنة.. لكل عصرزي وآلات



(تصوير: عباس سلمان)

ملاحظة

التزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

- خدمات صحية لتعمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)
- معدات طبية وتشمّل: طب عام / طب نسائي وتوليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحميين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف لقال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرقدون وحاصبيا

حاصبيا
عين جرفا
جولة
رأسيا النصار

القائم في مرجعيون